



التوزيع: محدود  
E/ESCWA/DPD/1993/1/Rev1  
٨ آذار/مارس ١٩٩٣  
ARABIC  
الاصل: بالعربية



الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

شعبة التخطيط الإنمائي

ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA

JUN 14 1993

LIBRARY + DOCUMENTS SECTION

تقرير

حول المهمة الاستشارية الى الضفة الغربية وقطاع غزة  
(الاراضي الفلسطينية المحتلة)

تقويم عام للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة  
ودور الاسكوا في دعم فرص تحسين الاحوال المعيشية

خلال الفترة

(من ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ الى ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣)

اعداد

فؤاد حمدي بسيسو

المستشار الاقليمي في تخطيط التنمية وسياسياتها

الاراء الواردة في هذا التقرير تعبر عن وجهة نظر المستشار الاقليمي ولا تمثل  
بالضرورة رأي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

93-0169

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

استناداً للنداء المشمول بقرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة والموجه الى كافة أجهزة الأمم المتحدة بالسعي الحثيث لتقديم المساعدة من أجل تحسين الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة<sup>(١)</sup>، خاصة القرار رقم ٤٦/٢٠١ حول تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني والقرار رقم ٤٦/١٩٩ حول الاثار الاقتصادية والاجتماعية للمستوطنات الاسرائيلية والقرار رقم ٤٥/٨٣ حول الاوضاع في الشرق الاوسط.

وتنفيذاً للقرارات التي اصدرتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) في دورة انعقادها السادسة عشرة خلال الفترة من ٨/٣٠ - ١٩٩٢/٩/٣، خاصة القرار رقم ١٨٤ (د - ١٦) حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة والقرار رقم ١٨٤ (د - ١٦) حول عقد التعمير والتأهيل لغربي آسيا (١٩٩٤-٢٠٠٣)، فقد قرر الامين العام التنفيذي للاسكوا تكليفه بالقيام بمهمة الى الأراضي الفلسطينية المحتلة ( الضفة الغربية وقطاع غزة) استهدفت تحقيق ما يلي:

١- دراسة التطورات الاقتصادية والاجتماعية وتحديد المشاكل والاحتياجات المعيشية والانمائية بهدف بلورة المساهمة التي يمكن ان تؤديها الاسكوا ضمن منظومة الأمم المتحدة من أجل تحسين الأحوال المعيشية، وبلورة برنامج عمل تنفيذي للمرحلة القادمة، وبما يتناسب وطبيعة اختصاصاتها ومسؤولياتها، ليجري تضمينه ضمن مشروعات برنامج العمل لعامي ١٩٩٤-١٩٩٥ وضمن الخطة متوسطة الاجل للاسكوا.

٢- التباحث مع مختلف الاجهزة التابعة للأمم المتحدة (خاصة برنامج الأمم المتحدة الانمائي الـ UNDP ووكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA) والمؤسسات الاقليمية والفلسطينية والمؤسسات التمويلية والتطوعية NGO's، بهدف التعرف على انشطتها الانمائية وبرنامج عملها، واستكشاف فرص التعاون معها في برمجة وتنفيذ المشروعات الانمائية.

---

(١) يلاحظ تأكيد الجمعية العمومية على مضمون قراراتها في كل دورة انعقادها ويمكن الاشارة الى القرارات رقم ٤٦/١٦٣ ورقم ٤٦/١٩٩ ورقم ٤٦/٢٠١ ورقم ٤٥/١٨٣ بالإضافة الى القرارات التي صدرت من الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاخيرة السابعة والاربعين (١١ كانون أول/ديسمبر ١٩٩٣).

وقد شرعت في تنفيذ هذه المهمة في يوم الاربعاء الموافق ١٦ من كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢، واستغرقت المهمة حوالي ثلاثة اسابيع، حيث عدت الى مقر عملي في عمان يوم الجمعة الموافق ٨ من كانون الثاني/يناير ١٩٩٣.

ومن اجل الوصول الى فهم متعمق لمحتويات هذا التقرير، وتحقيقاً لمتابعة فعالة لنتائج هذه المهمة، وفي ظل منهج واقعي يأخذ في الاعتبار خصوصية الاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة في السادس من حزيران/يونيو عام ١٩٦٧، فقد رأيت من المفيد الاشارة الى طبيعة الظروف التي رافقت توقيت هذه المهمة:

(أ) لقد بدا واضحاً ان توترات الاوضاع الامنية في الاراضي المحتلة سجلت تصاعداً كبيراً بدت معه انها تمر في احلك ظروفها المعيشية والانسانية ونجم ذلك عن استمرارية تردي الاحوال الاقتصادية والمعيشية وتداعي بديان كافة مؤسسات النشاط الاقتصادي والاجتماعي من ناحية، وعبور الانتفاضة الفلسطينية الى مرحلة الصدام المسلح، وقد نفذت مهمتي بعد ايام قليلة من احداث دامية وصدامات مسلحة، تم على اثرها اغلاق الضفة والقطاع وحظر التجول فيها لايام عديدة، وانتهت بقرار الحكومة الاسرائيلية بإبعاد ما يزيد عن أربعمئة فلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية، باعتبارهم، حسب التصور الاسرائيلي من العناصر النشطة في حركة المقاومة الفلسطينية. وقد شغلت هذه الحادثة الرأي العام العالمي، وتركت هؤلاء المبعدين يقيمون في منطقة رجم وقوعها من الناحية الجغرافية ضمن الاراضي اللبنانية إلا أنها لا تعتبر من الناحية الفعلية واقعة تحت السيادة اللبنانية أو الاسرائيلية.

(ب) ساعدت خبرتي في التعامل التنموي مع الارض المحتلة ومعرفة كافية المؤسسات والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في انجاز المقابلات والمباحثات الضرورية مع من يمكن اعتبارهم مفاتيح الوضع المعيشي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأقصى ذلك البلديات، وغرف التجارة والصناعة والزراعة، والجامعات ومؤسسات التنمية الاجتماعية ومراكز البحث والتطوير والتدريب. وبعض الفعاليات الاكاديمية المختصة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى الفرق العاملة في مباحثات السلام، سواء في اطارها الشئني او متعدد الاغراض. وقد أنجزت جميعها حسب البرنامج الزمني المفصل في الملحق.

لذلك تجدر ملاحظة ان المدخل المؤسسي كان الاسلوب الامثل لانجاز هذه المهمة، وذلك بالتعرف على الازواح المعيشية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الشبكات ومع المؤسسات الرئيسية وتقويم انشطتها ومشاكلها واحتياجاتها. كما أعتبر هذا المدخل يسهل من مهمة تحديد المشروعات المقترحة للاسكوا وخلق ميكانيكية عمل من اجل متابعة تنفيذها.

(ج) لقد خصص للضفة الغربية ثلاثة عشر يوماً ولقطاع غزة عشرة أيام، وقد تحكم في ذلك اعتباران رئيسان؛ ارتبط الاعتبار الاول بالطبيعة الظروف السائدة والمعقدة في الاراضي المحتلة اثناء التواجد في ظل الظروف سابق الاشارة اليها، بينما ارتبط الاعتبار الثاني بعمق المشاكل والمآسي المعيشية والانسانية التي يعانيها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بالمقارنة النسبية مع المشاكل والمآسي المعيشية للمواطنين في الضفة الغربية. كما غطت مهمني من الناحية الجغرافية جميع مناطق الضفة الغربية بشمالها ووسطها وجنوبها وجميع مناطق القطاع (شماله ووسطه وجنوبه).

(د) ينبغي التنويه، في هذه المرحلة التمهيدية من تقريري الى ان هذا التقرير لن يخرج بخطة او برنامج عمل تفصيلي وان كان يؤمل ان ينتهي الى مجموعة من الاقتراحات الانمائية التي تمثل ركائز حيوية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على الاحوال المعيشية وتزيد من فعالية اداء الامم المتحدة ممثلة بالاسكوا فيما يتعلق بانشطتها ذات الطبيعة الانمائية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

(هـ) تتعامل مهمني مع منطقة خضعت لاحتلال اسرائيلي استيطاني، يكون قد مر عليه حوالي خمسة وعشرون عاماً، لذلك فإن من الاهمية دائماً استذكار قرارات الجمعية العمومية التي تشير الى ان العقبة الرئيسية أمام التنمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة تكمن في الاحتلال وممارسته، لذلك فإن كافة الجهود المبذولة والتي تسبق انهاء هذا الاحتلال تعتبر من النوع الذي يساهم في تخفيف المعاناة الانسانية والمعيشية ولكنها لا تساهم في بناء أرضية صلبة ومرتكزات حقيقية للنهوض الاقتصادي والاجتماعي.

اشير فيما يلي الى خلاصة الازوضاع المعيشية في الاراضي الفلسطينية المحتلة،  
بيديها تحديد مقترحات حول دور الاسكوا في الاستجابة لمتطلباتها، واختتم تقريره  
بالاشارة الى اسلوب التنفيذ المقترح لهذه المشروعات المقترحة، ورؤيته الخاصة  
لطبيعة العلاقة مع بعض منظمات الامم المتحدة، خاصة برنامج الامم المتحدة الانمائي  
والاونرو والمنظمات الاقليمية.

### أولاً:- تقويم عام للووضع الاقتصادي والاجتماعي والاطار المؤسسي للنشاط الإنمائي

بينما يتضمن ملف إنجازات هذه المهمة إستمراراً شبه تفصيلي لنتائج المقابلات  
والمباحثات التي اجريت مع مختلف الفعاليات والمؤسسات في الضفة الغربية وقطاع  
غزه، فإنني أشير فيما يلي الى خلاصة هذه النتائج،

#### (أ) خلاصة الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي

خلقت تراكمات السياسات والممارسات الناجمة عن الاحتلال والتفاعلات المرتبطة  
بها الى وصول الضفة الغربية وقطاع غزه الى حالة إنهييار - اقتصادي - اجتماعي  
ومؤسسي تعكس مظاهره الواضحة المؤشرات التالية:

١- فراغ واضح في الاطار المؤسسي المركزي للتخطيط والتنمية، خلق هذا  
الوضع فوضى في ممارسة النشاط الصناعي والزراعي والتجاري، وعدم ادارة دفة النشاط  
الاقتصادي والاجتماعي بما ينسجم وهدف توفير الحد الأدنى من المتطلبات المعيشية في ظل  
ظروف الاحتلال.

تمثل هذا الوضع كذلك في المؤسسات المركزية مثل مجلس التعليم العالي  
واتحاد الغرف التجارية واتحاد الجمعيات الخيرية واتحاد الجمعيات التعاونية والتي  
على الرغم من وجودها فليس لها سلطة التنسيق بين المؤسسات التي تمثلها، يضاف الى  
ذلك معاناتها مالياً وفنياً، مما جعلها عاجزة عن القيام بأي دور تنموي او تنسيقي  
فعال. لذلك يقف على رأس أولويات التوجه لدعم فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية  
الجهود الرامية إلى أحدث وتدعيم المؤسسات المركزية التي تمثل مختلف القطاعات  
والفعاليات. وسد الفراغ القائم في مؤسسات التمويل الإنمائي (صناعة، زراعة، اسكان)  
بالسعي لاقامة بنك للتنمية والاعمار يمكن ان يلعب دوراً حيويًا يتكامل مع رسالة مجلس  
الانماء والاعمار (المقترح اقامته) ويكون ذراعاً تمويلي.

وتستطيع الاسكوا ان تلعب دوراً رئيسياً في بناء الاطار المؤسسي للتنمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واعداد تأهيل مؤسسات التنمية المركزية لمختلف الأنشطة، وذلك بتقديم المساعدات الفنية اللازمة. ويمكن انجاز هذه المهمة بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية (خاصة الـ UNDP والـ UNRWA) والاقليمية خاصة البنك الاسلامي للتنمية والصندوق العربي للنماء الاقتصادي والاجتماعي.

٢- مناخ ملوئ للاستثمار ومحبط لكل التوجهات ذات المبادرة الريادية، وذلك عائد الى الاسباب التالية:

- طبيعة المناخ الامني السائد، والذي يعتبر انه قد وصل الى اسوأ أوضاعه منذ بداية الاحتلال، وتغص الاخبار التي تبشها وكالات ووسائل الاعلام الدولية والمحلية بما يؤكد على هذه النتيجة (حوادث الاغلاق اليومي ومنع التجول والصدمات الدموية والقتل والاعتقال والابعاد وهدم المنازل ٠٠٠ الخ) وتجدر ملاحظة ان نسبة الوقت المخصص لممارسة مختلف الأنشطة لا يزيد عن ١٠ - ٢٠ بالمائة من الوقت المخصص للاستغلال في الظروف العادية. ساهم ذلك في اضعاف فرص نجاح مشاريع استثمارية جديدة، بالاضافة الى وقوع الضفة والقطاع ضمن موجة تضخم زاحف تساهم في زيادة وتعميق مشكلة الفقر واستمرارية تراجع مستويات المعيشة.

- النظام الضريبي والممارسات المرتبطة به والتي تنفذها سلطات الاحتلال، وقد اجمعت كل الفعاليات التي تم الالتقاء بها بأن الضريبة لا تستغل كأداة من ادوات السياسة الاقتصادية والمالية، وانما وسيلة عقابية للمواطنين.

- رغم اعلان سلطات الادارة المدنية عن اصدار قانون تشجيع الاستثمار بعد انتهاء حرب الخليج، بهدف تشجيع عملية استقدام رؤوس الاموال الفلسطينية للاستثمار، الا ان هناك اجماع على أن تطبيقات هذا القانون أفرغته من اي محتوى جدي او فعال. فقد رافقت عملية التطبيق، وكما روى العديد من الفعاليات، منح رخص لاقامة العديد من الصناعات المتنافسة مثل انتاج الالبان في الضفة الغربية.

وبالنسبة لتطبيقات النظام الضريبي تجدر ملاحظة ما يلي:

- يجري تطبيق ثلاثة قوانين، وبحسب الحاجة الى تبرير موقف سلطات الاحتلال من المكلف (القوانين العثمانية والاردنية والاسرائيلية).
- لا يوجد جهة مركزية يعود اليها المكلف للاعتراض وتقديم الشكوى وحل مشاكله (ويضع المواطن بين ادارة الجمارك وادارة الحاكم وادارة التجارة والصناعة).
- شروط الحصول على الاعفاءات بموجب قانون /تشجيع الاستثمار الجديد اكثر تعقيداً.

وقد اشير الى ان بعض الصناعات بدأت في تقليص رأسمالها مثل مصانع سلفانسا في الضفة الغربية.

يقترح ان تنظم الاسكوا ندوة عالمية في موضوع مناخ الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة، يجري الاعداد لها بشكل جيد وتشولى استعراض وتحليل بعض المواضيع الرئيسية التي تؤثر على مناخ الاستثمار، مثل الوضع الامني والاطار القانوني والاطار المؤسسي والضرائب والسياسة المالية<sup>(\*)</sup>، وذلك بهدف اقتراح التطوير اللازم لتحسين مناخ الاستثمار مع الاخذ في الاعتبار سيناريو استمرارية الاحتلال وسيناريو الحكم الذاتي/المرحلة الانتقالية.

٣- تقف مشكلة البطالة، والتي قدرت نسبتها بما يزيد عن ٥٠ بالمائة من حجم القوى العاملة، على رأس مظاهر الانهيار الاقتصادي والاجتماعي في الارض المحتلة وتتصاعد حده المشكلة في المناطق التي تتصاعد فيها عمليات المقاومة، ففي جنين مثلاً ذكر وجود ٢٠٠٠ عامل ممنوعين من العمل في اسرائيل. وتبلورت مناقشاتي حول هذه المشكلة في اقتراح قيام الاسكوا بتنظيم ندوة علميه وتطبيقية في موضوع البطالة، تستهدف هذه الندوة تحديد الحلول المتاحة في المدى القصير والمتوسط وطويل الاجل مع التركيز على سيناريو استمرارية المرحلة الحالية وفترة الحكم الذاتي، وقد طرحت المقترحات التالية لمواجهة مشكلة البطالة، يمكن ان تناقش في الندوة المقترحة تمهيداً لصياغة برنامج تنفيذي متكامل لمعالجتها:

---

(\*) ينصح بمراجعة الكتاب التالي من أجل المزيد من التوسع: د. عاطف علاونة، الامر العسكري رقم ١٢٤٢ بين تشجيع الاستثمار والمتطلبات الامنية (نابلس) مؤسسة الافق المحدد، (١٩٩٢).

(٤) تشجيع اقامة مشاريع الاستيعاب للخريجين العاطلين عن العمل. واقترح  
جمعية المهندسين في قطاع غزة ان يقوم البنك الاسلامي للتنمية بتوسيع دائرية  
المشروعات التي يقوم بدعمها حالياً وتشمل المهندسين الزراعيين وذلك لتشمل بقية  
المهندسين؛

(ب) اقامة صندوق للتشغيل والتنمية على غرار نفس الصندوق الذي اقيم في  
الاردن؛

(ج) اقتراح بعض المشاريع الهيكلية، خاصة في مجال الاسكان مما يساهم في  
حل مشكلة البطالة<sup>(\*)</sup>.

وقد وافقت بعض المؤسسات التمويلية الفلسطينية من لديها موارد مالية  
ومساعدات من السوق الاوروبية المشتركة على المشاركة التمويلية في هذا النشاط  
المقترح، كما وافقت جمعية المهندسين في قطاع غزة على المشاركة في مثل هذا النشاط  
وتنظيم عقد الندوة في غزة. كما أبدى برنامج الامم المتحدة الانمائي في القدس كذلك  
اهتمامه المبدئي بالمشاركة في هذا الموضوع.

٤- اضطراب حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في مختلف مناطق  
واقليم الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تمثلت حده هذه المشكلة في المظاهر التالية:

(١) تنافس شديد بين المشاريع الصناعية في مختلف المناطق مثل مناشير  
الحجر في الخليل ومشاريع الورق في قطاع غزة؛

(ب) عدم توفر المعلومات والبيانات عن طبيعة المشاريع الانمائية الحالية  
 واحتياجات التطوير لمختلف المناطق؛

---

(\*) يمكن طرح هذا النشاط وسواه على بعض الحكومات الاجنبية (الاوروبية والامريكية  
والكندية) ويجري متابعة المبادرة الكندية التي احيلت من السيد الامين  
العام التنفيذي لدراستها وتحديد شكل التعاون المقترح معهم حيال مشروعات  
مرتبطة بالسلام في المنطقة.



(ج) وجود كارثة بيئية في قطاع غزة والضفة الغربية تمثلت في مظاهر انتشار المخلفات الصلبة (القمامة وبكميات هائلة في شوارع مختلف مدن قطاع غزة والضفة الغربية)، وعدم وجود شبكات مجاري في معظم مدن وقرى القطاع والضفة، وتآكل شبكات المجاري والمياه واحداث فاقد في شبكات المياه تتراوح نسبته بين ٣٠ و ٥٠ بالمائة، وتسرب مياه المجاري الى المخزون المائي الجوفي في العديد من المناطق. وفي منطقة دير البلح على سبيل المثال يتم العثور على المياه على بعد ٤ متر فقط، مما يؤدي الى تسرب حفر المجاري الى المياه وتلويثها نتيجة عدم وجود شبكات مجاري وعدم وجود مسالخ للحيوانات، ويتم الذبح في المحلات بدون اي رقابة صحية. كما ان آبار المياه وشبكاتهما والتي اقيمت منذ مدة طويلة تعاني من التآكل والحاجة الى الصيانة والتطوير. واصبحت طاقة الانتاج في العديد من هذه الابار لا تزيد عن ٣٠ - ٤٠ بالمائة. وكذلك تآكل شبكات الكهرباء وفاقد للطاقة بلغت نسبته من ٣٠ - ٤٠ بالمائة؛

(د) انهيار مستوى الخدمات التي تقدمها البلديات والمجالس القروية والجامعات ومؤسسات النقل العام والسياحة ومختلف الجمعيات الخيرية واجهزه الصحة العامة والتعليم، وجميعها يعاني من أزمة مالية خطيرة شلت قدرتها على تمويل النفقات الجارية، وانعكست في تراكم الديون عليها مقابل الاستفادة من خدمات شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية وللمتعهدين وإلى شركة المياه الاسرائيلية (ميكسوروث). وعلى بلدية يعبد ما قيمته ٢٠٠.٠٠٠ شيكل (حوالي ٥٠.٠٠٠ دينار اردني) لشركة الكهرباء القطرية، ولا تحصل البلدية من المواطنين سوى ما نسبته ٢٠ بالمائة من الرسوم المستحقه عليهم. (في ذمة بلدية جنين ديون بلغت ٢٥٠.٠٠٠ شيكل اثمان سولار ومياه وخلافه و ٢٠٠٠ دينار للمتعهد).

بالنسبة للبلديات فهي موزعة بين بلديات استمر الرؤساء والمجالس المنتخبة فيها منذ عام ١٩٧٦ رغم انتهاء مدة ولايتهم، وذلك بسبب عدم اجراء انتخابات جديدة (طولكرم، بيت لحم، عنبتا، يعبد، خان يونس) أو بلديات قامت السلطات الاسرائيلية بتعيين لجان لاداراتها وهناك تحفظات شعبية على هذه اللجان (بلدية رام الله، وديسر البلح) أو بلديات بلا أي رئاسة او مجلس (نابلس، جنين، غزة).

شبكة الكهرباء في قباطيا قديمة جدا والفاقد منها وصلت نسبته اللى ٤٠ بالمائة وعمر الشبكة ١٧ سنة والاسلاك والاعمدة غير صالحة للاستعمال، وقد صادرت سلطات الاحتلال مفاتيح موتورات الكهرباء عند اندلاع الانتفاضة وأوقفت توليد الطاقة الكهربائية لفترات طويلة.

تقدم الآبار الارتوازية التي حفرت بطريقة تقليدية وعلى أعماق بسيطة جداً (اقصى عمق ١٢٠ متر في جنين، بينما قامت اسرائيل بحفر آبار على أعماق ٢٥٠ متراً) وتجدر ملاحظة وجود ٢٧٠ بئر في منطقة جنين منذ عام ١٩٦٧ ولم تتم صيانة اي بئر ولم يجري لها اي صيانة، وتراجعت طاقتها بما نسبته ٥٦ بالمائة، بينما تراجعت طاقة الانتاج من آبار قباطيا الى ما نسبته ٣٠ - ١٠٠ بالمائة.

تشير هذه المشكلة الى الحاجة الى اجراء دراسة شاملة للآبار الحالية بهدف تحديد احتياجات الصيانة والتطوير اللازم لها.

واستناداً لبعض الروايات فإن اعماق بئر في منطقة العوجا وعلى عمق ٢٥٠ متراً كان يزداد الضفة الغربية بنسبة رئيسية من احتياجاتها، وقامت سلطات الاحتلال بحفر آبار على أعماق وصلت من ٧٠٠ و ٨٥٠ الى ٩٠٠ متر مما أدى الى جفاف بئر العوجا.

تؤكد المعلومات والمؤشرات، سابق الاشارة اليها على الحاجة الى برنامج متكامل للتنمية في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، يقوم على اساس تحليل وتوثيق كافة الحقائق المتعلقة بحدة المشكلة البيئية ومشكلة المياه والحاجة الى صيانة وتطوير شبكات المياه والمجاري، وتعرض الاطر المؤسسية للانهار وتراجع مستويات الخدمات وذلك بهدف تحديد الحلول والسياسات وبرامج العمل المقترحة، وتستطيع الاسكوا ان تلعب دوراً رئيسياً في تأمين المساعدة الفنية اللازمة لبلورة هذه البرامج مع اجهزة دولية واقليمية اخرى. وتكمن أهمية انجاز هذه المرحلة في انها ستوفر دراسة عملية تعكس الواقع الانمائي للمؤسسات ومستوى خدماتها، وتقتصر المشاريع على جهات التمويل المختلفة، بالاضافة لتحديد العناصر التفصيلية للمساعدات الفنية اللازمة من استشارات ودورات تدريبية. ويقترح لدى تشكيل اي فريق تابع للاسكوا لانجاز هذه المهمة ان تعطي الاولوية للمستشارين الاقليميين في التخطيط الانمائي وشؤون المياه والبيئة. علماً بأن هذه المهمة وبطبيعتها تستوعب جميع الفريق العامل لدى الاسكوا في مجالات الصناعة والتكنولوجيا وتخطيط الموارد البشرية والاحصاءات والمعلومات. كما يقترح ان تمهد هذه الدراسات والخطط الى عقد مؤتمر دولي للتنمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث، تقوم الاسكوا وبالتعاون مع بعض الجهات في طرح نتائج تلك الدراسات والبرامج من اجل متابعة تنفيذها بشكل مدسوق وتعاوني.

٥- تدهور النشاط الزراعي: خلقت السياسات والممارسات الاسرائيلية المتعلقة بالاستيطان في الاراضي المحتلة مصاعب بالغة امام تنمية القطاع الزراعي، خاصة لقيام النشاط الاستيطاني بحجز مساحات واسعة من الاراضي الصالحة للزراعة لنشاط المستوطنين الزراعي، وكذلك الهيمنه على مصادر مائية جديدة. وقد اشارت بعض

المصادر الى وجود ١٦ مستوطنه يقطنها ٣٠٠٠ مستوطن في قطاع غزة، يحصلون على ما نسبته ٦٠ بالمائة من مياه قطاع غزة، ويقومون بإستغلال ما نسبته ٣٠ - ٤٠ بالمائة من الاراضي الزراعية، كما ساهم تعقد الاوضاع الامنية ومناخ الاستثمار، غير المشجع على متابعة استغلال الارض وتهيئة الفرص لزيادة الانتاج وتصنيعه، في تراجع القطاع الزراعي تراجعاً خطيراً مما ساهم في تقليص المساحات المتاحة للنشاط الزراعي، وهجرة العمالة الزراعية للارض الزراعية، والاتجاه تحت ضغط الحاجة للمعيشة للعمل في اسرائيل. يضاف الى ذلك وجود مصاعب عديدة امام تسويق وتصدير الانتاج الزراعي، وكذلك عدم تناسب هيكل المستوى العام لاسعار المنتجات الزراعية مع الهيكل العام للتكاليف والضعف الشديد لمستويات ضخ الآبار الارتوازية الحالية، وتآكل كل شبكات المياه وتراجع الدعم المالي المقدم للنشاط الزراعي، وضعف الاطار المؤسسي للنشاط الزراعي، بما في ذلك الحركة التعاونية.

ساهمت كل هذه العوامل في إضعاف مستوى النشاط الزراعي حتى عن مستواه في عام ١٩٦٧ (قبل الاحتلال). لا يتوقع قيام اي تنمية زراعية جديدة قبل انتهاء الاحتلال، وانما يمكن لدى توفير اسباب الدعم لهذا القطاع المحافظة على استمرارية بعض الانشطة الانتاجية. وفي هذا المجال يقترح التركيز على صيانة الآبار وشبكات المياه الحالية والاستغلال الاقصى لكل المصادر المائية، ودعم نشاطات المؤسسات التمويلية لتوفير بعض المساعدات المالية، ومتابعة السعي الحثيث لحل مشاكل التسويق والتصدير بما فيها تحسين شروط النقل والتسويق والتصدير، وتحسين شروط النقل والتسويق عبر الجسور الاردنية.

وبالنسبة لدور الاسكوا في هذا المجال، فانه يمكنها وبالتعاون مع بعض المنظمات الدولية خاصة منظمة الاغذية والزراعة الدولية (FAO) وال UNDP والاقليمية صياغة برنامج انمائي متكامل لدعم القطاع الزراعي، نظراً لتعدد محددات التنمية الزراعية. تمهيداً لتوزيع الادوار على مختلف الجهات التي تقدم الدعم لهذا القطاع.

وتجدر الاشارة الى ان مستقبل قضية التصدير للمنتجات الزراعية يبدو مرتبب بنجاح جهود اقامة ميناء تجاري في قطاع غزة وتحت ادارة وطنية تمثل مصالح المواطنين وتضع عملية التصدير في ظل ظروف مشجعة على النمو المستمر ليس للانتاج الزراعي فقط وانما الصناعي كذلك.

## ٦- الثروة السمكية في قطاع غزة

يعمل في قطاع صيد الاسماك في قطاع غزة حوالي ١٤٠٠ صياد، ويقدر معيشة مسن ٢٧,٠٠٠ - ٣٠,٠٠٠ عائلة على هذا النشاط ويعمل الصيادون في ظل ظروف شاقة يقف على رأسها عدم وجود ميناء للصيد بالاضافة الى مجموعة القيود الاسرائيلية المشددة على ممارسة عمليات صيد الاسماك والتي تتمثل فيما يلي:

- ١' المساحة المسموح الصيد فيها تبلغ ٢٤ كلم طول و ٨ كلم عرض، خاصة توقيع إتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٩. حيث تمتع الصيادون قبل ذلك بحرية أوسع ومساحة أكبر للصيد.
- ٢' يجري تعليق أنشطة الصيد طيلة فترة الاغلاق والمنع رغم اعلان عكس ذلك.
- ٣' تحديد ساعات الصيد اعتباراً من ساعة محددة عمراً والعودة صباحاً حيث لا يسمح بالعودة اثناء الليل.
- ٤' حظر استخدام اي آلة استنجد لدى حدوث عطل او عواصف.
- ٥' فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٨ بالمائة، وتجبى الضريبة بواسطة شركة اسرائيلية. وجميع المصالح مرتبطة بالحصول على خلو طرف من جهة الضريبة (الحصول على الرخصة وتجديدها، تجديد الهوية، تصريح المغادرة، ترخيص السيارة ٠٠٠ الخ). وشكوى من سوء معاملة المواطنين في دائرة الترخيم في بيت إيل حيث يذهب المواطنين من الساعة ٣ - ٤ صباحاً.
- ٦' بينما تتوفر كميات كبيرة من الاسماك للصيد في بعض الاوقات الا أنه قد يصادف ذلك عملية حظر الصيد.

## إحتياجات تطوير قطاع صيد الاسماك في قطاع غزة

- ١- يحتاج الصيادين الى ميناء صيد وتوسيع منطقة الصيد.
- ٢- يتم تصنيع السفن في غزة والمكائن تستورد عن طريق اسرائيل ويتم اصلاحها في اسرائيل لذلك فإن هناك حاجة ملحة الى ورشة صيانة واصلاح متطورة بدلاً من الورش البالية القائمة حالياً.
- ٣- الحاجة الى دورات تدريبية على اساليب الصيد الحديث.
- ٤- التسويق يتم عبر سوق اقامه UNDP وتولت مسؤولية ادارته بلدية غزة.
- ٥- تنتج كميات كثيرة من الساردين في بعض المواسم، ويصل الصيد الى ٢٠-٣٠ طن يومياً ويستهلك القطاع ١٠ طن فقط، وعدت السوق الاوروربية المشتركة بدراسة الجدوى وتمهيدا لتقديم المساعدات اللازمة، ولم يتم شيء حتى تاريخه.

وبالنسبة لدور الاسكوا في دعم انشطة الصيد في قطاع غزه فإنه يقترح ان تقوم بتنفيذ مسح اقتصادي - اجتماعي لصيادي الاسماك يستهدف تقويم الوضع الحالي وبمساعدة برنامج عمل متكامل لتنمية الشروة السمكية في قطاع غزه، وعلى أن يؤخذ في الاعتبار اقامة خدمات وورش صيانة القوارب والمكائن البحرية، واقامة مصنع آخر للصلح أو توسيع المصنع الحالي، واقامة ميناء للصيادين، علماً بأنه هناك موافقة مبدئية من سلطات الاحتلال على اقامته، ويتابع UNDP مناقشة التفاصيل الفنية لهذا المشروع مع سلطات الاحتلال، تمهيداً لضمان الموافقة النهائية، ومن ثم متابعة تنفيذه، والنظر في اقامة مصنع للساردين ان شئت جدواه الاقتصادية. ويمكن ان يتم طرح نتائج هذا المسح والمقترحات الناجمة عنه في المؤتمر الدولي المقترح حول التنمية في الاراضي المحتلة والذي سبقت الاشارة اليه.

#### ٧- النقل العام والنقل السياحي

هناك مشكلة كبرى تواجه شركات الباصات بسبب ظروف الاحتلال وعدم توفير الدعم المناسب لها مما خفض عددها من ١٢٠٠ باص قبل الاحتلال الى ٥٠٠ باص فقط والمشكلة مرتبطة بتحديد رسوم لا تؤمن التكلفة (٢٢٠ شيكل مقارنة بـ ١٢٠ شيكل) وحاجة عدد كبير من الباصات قدر عددها بـ (١٥٠) باصاً للتجديد (مسموح للباص أن يعمر لمدة ١٥ سنة في القدس والضفة لمدة ١٩ سنة).

أما الباصات السياحية فقد كان عددها ١٣٠ باص واصبحت ٧٠ باصاً، لا يتوفر مصدر لتمويل شراء الباصات الجديدة لمواجهة التوسع المستمر بعد حرب الخليج. شروط الاقتراض الاسرائيلي تمول من ٥٠ الى ٦٠ بالمائة من قيمة ثمن الباص وتمنح فترة سماح لمدة ٦ أشهر وبفائدة ١٢-١١ بالمائة وعند التخلف عن السداد تصل نسبة الفائدة التي ٢١ بالمائة.

هناك حاجة الى تقييم محايد للمشكلة وتوثيقها تمهيداً لمتابعة مواجهة مشاكل هذا القطاع الحيوي، ويقترح ايفاد مستشار الاسكوا في النقل لمدة عشرة ايام الى الضفة والقطاع لاعداد التقييم المطلوب، واقتراح السياسات الملائمة، بما في ذلك نوع الدعم المالي المطلوب.

## ٨ - جمعيات التنمية والرعاية الاجتماعية

- ١- تعاني جميع الجمعيات الخيرية الفلسطينية من أزمة مالية نتيجة انعكاسات حرب الخليج، وتراجع التدفقات المالية نتيجة هذه الحرب وضعف الحماس لدعم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. ولا تغطي ايرادات بعضها سوى ١٥ بالمائة من النفقات الجارية (جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة).
  - ٢- اتحاد الجمعيات الخيرية يتسم بالضعف الشديد، والموقف السياسي من رئاسته تؤثر على تدفق المساعدات له.
  - ٣- لا يوجد اتحاد للجمعيات الخيرية في قطاع غزة.
  - ٤- تقدم هذه الجمعيات خدمات هامة في المجالات الصحية (المستوصفات والمراكز الصحية، والعيادات، وخدمات الطفولة والامومة ومحو الامية ورعاية المعاقين وتنظيم زيارات المعتقلين والاسرى واسعافهم وتقديم المساعدات لهم (كالملاي).
  - ٥- تفرض السلطات الاسرائيلية بعض القيود على عملية جمع التبرعات والمساهمات من اي مكان.
  - ٦- الاعتماد المفرط على التمويل والمساعدات والهبات وضعف انشطتها المتعلقة بتوليد الدخل.
- يمكن للاسكوا، وفي ضوء ما ذكر سابقاً، إجراء مسح لوضع مؤسسات التنمية الاجتماعية، مع التركيز على دراسة أوضاع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية واعادة بنائه المؤسسي واقامة بنك معلومات ودائرة أبحاث مركزية فيه.
- كما يقترح تنظيم ندوة أو دورة تدريبية خاصة لمؤسسات التنمية الاجتماعية متعلقة بالانشطة المدرة للدخل وتحديد أساليب تدعيم مركزها المالي.

٩- النشاط الصناعي والسياحي في الضفة الغربية وقطاع غزة

نتيجة للزيارات الميدانية الى العديد من المصانع في الضفة الغربية وقطاع غزة (الملحق رقم ١) فقد أشار اصحاب هذه المصانع الى طبيعة الظروف التي تحكم انشطتهم والمشاكل التي تواجههم، ولن أكرر الاشارة الى المشاكل العامة الناجمة عن ظروف الاحتلال والاضاع الامنية وغيرها من المشاكل العامة، وانما من المفيد في هذا السياق الاشارة الى بعض المشاكل الخاصة التي تحتل مركزاً هاماً بالنسبة لمستقبل الصناعة.

ومن حيث المبدأ تنبغي الاشارة الى وجود مبادرات ريادية في المجال الصناعي مما يشير الى امكانية تطوير قطاع صناعي متقدم في ظل ظروف أكثر استقراراً، وينطبق ذلك بشكل خاص على صناعة الالات الزراعية وتعبئة الاوكسجين وانباب الغاز في صناعات الاحذية والجلود والمنسوجات ومناشير الحجر في الخليل ومصانع البسكويت والمثلجات (الاسكيو والشيكولاته) والمنسوجات والورق والبيوت البلاستيكية (المحمية) في قطاع غزة. ويبدو ان هذه المصانع قد نجحت لسببين رئيسيين، يرتبط أولهما بالمبادرة الريادية وقدرة اصحاب هذه الصناعة على التعامل مع الظروف المتغيرة الناجمة عن الاحتلال، بينما يرتبط العامل الثاني بوجود منافذ تسويقية في اسرائيل والاسواق المحلية في الضفة والقطاع وبعض الدول العربية.

وفي قطاع غزة أقامت السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة/ايرز وعلى الحدود مع اسرائيل منطقة صناعية، تمت اقامة ٢٠ مصنع فيها منهم ست مصانع للعرب، وتضمنت المنطقة التي اجريت زيارة سريعة لها مصانع للمباني الجاهزة والمعادن والاثاث والباطون الجاهز ومصانع اثاث خشبي وكراجات لصيانة السيارات وكراج يتبع للشركة الاسرائيلية ايجد للصيانة والتصليح، صناعة المفروشات والحمامات الزراعية (البلاستيك) والالومنيوم وموتورات كهرباء ومخازن وشبكة لخلاطات المياه وتصنيع جكات تريلرز، ومصانع خياطة وحواجز الطرق الواقية ومصنع اعلاف وورشة صيانة للسيارات العسكرية وفرع لبنك هابوعاليم. يتم تأجير الاراضي في المنطقة الصناعية لمدة ٩٠ سنة ويقدر الايجار ولمساحة ٤ م × ١٠ م × ٤٠ م<sup>٢</sup> بحوالي ٢٠٠ دولار شهرياً. ويخضع العمال العرب لقانون وانظمة وضوابط ووثائق السفر بينما يخضع العمال الاسرائيليون للقانون الاسرائيلي.

لا توجد منطقة صناعية مخصصة لاهل القطاع، ويجري البحث بين اتحاد الصناعيين والادارة المدنية في سبيل تأمين قطعة أرض لذلك. عدم وجود هذه المنطقة يؤدي الى تلوث صناعي هائل.

وتجدر ملاحظة حاجة العديد من بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة الى مباطئ صناعية، وهو ما تبين نتيجة المقابلات التي اجريت مع العديد من مسؤولي البلديات فيها.

أفاد أحد أصحاب المصانع الريادية التي تمت زيارتها بأن مستوى الاربـاح المتحققة لديه (خامة في صناعة الاحذية) كان قد سجل ما نسبته ١٠ - ٢٠ بالمائة منذ عام ١٩٨٤-١٩٨٥، أما حالياً فقد تدنت هذه النسبة الى ٢ بالمائة بسبب الضرائب والمنافسة الشديدة وتعدد الصناعات المماثلة. وانتقدت تشكيلة المجلس الاعلى للصناعة الذي أسس مؤخراً وبأنه لا يمثل الصناعيين والعديد من الغرف والفعاليات المختصة. وهناك رغبة في التوسع وادخال خطط جديدة ولكن لا تتوفر الامكانيات المالية لتنفيذ ذلك.

وبالنسبة لاجراءات الادارية المتعلقة بالترخيص الصناعي فهي معقدة، ويتسم الترخيص من قبل ضابط الصناعة أحيانا دون مراعاة لقدرة الاسواق المحلية على استيعاب المزيد من الصناعات، مما يترك الصناعة تعمل على ظل منافسة قاتلة، وينطبق ذلك، على سبيل المثال، على صناعات الجلود والاحذية ومناشير الحجر في الخليل والورق في قطاع غزة، كما ان الحصول على ترخيص لاقامة المباني الصناعية يستدعي موافقة مجلس التنظيم الاعلى، وهي عملية تتسم بالصعوبة.

يعتقد أصحاب المصانع بتوفر اسواق لهم في الاردن والدول العربية، خاصة دول الخليج العربية والعراق ولكن هذه الفرصة غير متاح لها الاستغلال المناسب من الناحية العملية. كما ان ظروف الاحتلال تشير الى اهمية التركيز على الصناعات الصغيرة ومتوسطة الحجم التي تعتمد في التسويق بشكل رئيسي على الاسواق المحلية في الضفة الغربية والقطاع، وعدم التوجه الى اقامة صناعات كبيرة الحجم الا بعد التأكد من توفر الاسواق الخارجية، ويمكن لهذه السياسة ان تتغير مع تغير الظروف السياسية والامنية والاقتصادية السائدة.

تعاني الصناعة من تقادم الالات المستخدمة في العديد من صناعاتها وضعف امكانيات صيانتها، مما يستدعي دراسة كاملة لأوضاع الصناعات الحالية وتحديد احتياجات تطويرها، علما بأنه يجري حالياً تنفيذ مسح صناعي بإشراف الدكتور محمود عكاشة ويتوقع ان ينتهي خلال شهرين ويمكن الاستفادة منه في تحليل اوضاع الصناعة الحالية والتعرف على فرص الاستثمار الصناعي، وتحديد الصيغة النهائية للاستفادة من نتائج هذا المسح مرهونه بالاطلاع على نتائجه النهائية.



وبالنظر الى قيام القطاع الصناعي غير الرسمي بدور هام في النشاط الصناعي حيث قدرت مساهمته بما نسبته ثلثي انتاج الصناعة استناداً الى بعض التقديرات فمن المقترح اجراء دراسة تحليلية لهذا القطاع.

يمكن الاشارة فيما يلي الى بعض الاحتياجات الملحة لدعم النشاط الصناعي في الضفة الغربية وقطاع غزة:

- ١- الحاجة الى التسويق في الاسواق العربية والدولية وتنظيم عملية المعارض المحلية الدائمة لخلق فرص تدريب على تنظيم المعارض تمهيداً للمشاركة الفعالة في المعارض الدولية. وكما سبق ذكره فان هناك العديد من الصناعات الرائدة والمتقدمة ومما تجدر الاشارة إليه توفر فرص تسويق مناسبة اذا ما تمت المشاركة الفعالة في الاسواق العربية والعالمية.
- ٢- الصناعة في حاجة الى ضبط الجودة ومؤسسة للمواصفات والمقاييس.
- ٣- يجب تأمين اجراءات المحافظة على الامن الصناعي.
- ٤- تأمين الطاقة الكهربائية اللازمة للنشاط الصناعي، حيث يعاني العديد من المصانع من عدم توفر الطاقة الكهربائية الكافية، يضاف الى ذلك الحاجة الى خدمات المياه والاتصالات، وهو ما يمكن ان يخدم المناطق الصناعية المقترحة.
- ٥- التنسيق الصناعي، ويقترح ان تبدأ هذه العملية بتوفير قاعدات معلوماتية واعلامية عن النشاط الصناعي الجاري والمخطط لتسهيل مهمة تجنب الازدواجية.
- ٦- دعم أنشطة المختبرات الصناعية "كمختبر مواد البناء" التابع لجمعية المهندسين في قطاع غزة.

٧- يمكن ان يساهم القطاع الصناعي ومن خلال دعم مشاريع الاستيعاب والمصدره للدخل في حل مشكلة البطالة، ويستشهد في هذا المجال على وجود ~~مسـ~~ فعلي لحوالي ٦٠٠ مهندس عاطل عن العمل من اصل عدد المهندسين المسجلين البالغ عددهم ١٦٠٠ مهندس في غزة واستنادا لبعض التقديرات فقد تراوحت نسبة بطالة المهندسين مؤخراً من ٦٠ - ٧٠ بالمائة من مجموع مهندسي قطاع غزة.

٨- ضرورة اعطاء الاولوية للمكاتب الهندسية في الضفة الغربية والقطاع بالنسبة لتنفيذ الاعمال الهندسية الاستشارية التي تمول مشروعاتها من قبل المؤسسات الدولية. وقد شكى بعض ممثلو هذه المكاتب من تجاهلهم واسناد الاعمال الى مؤسسات اجنبية.

٩- تشجيع اقامة مركز للدراسات والتطوير الصناعي، ويمكن ان يتبع مرحلياً لنقابة المهندسين في قطاع غزة.

١٠- الحاجة الى دورات تدريبية في القطاع الصناعي، خاصة في المجالات التالية:

- الادارة العليا - تحليل الاسواق - وحدات البحوث -
- التخطيط وتقييم جدوى المشروع - الضرائب ومشاكل الصناعة.

وهناك مشروع لمسح الاحتياجات التدريبية في القطاع الصناعي اعدته مؤسسة الانماء والاستثمار ومعروض على الاسكوا لدعمه.

وبالنسبة للنشاط السياحي، فقد لوحظ وجود نوع من النشاط خلال عام ١٩٩٢ مما يشير إلى إمكانية نهوض سياحي يساهم في تحسين الاحوال المعيشية في منطقة القدس العربية وبيت لحم، بشرط تأمين بعض الشروط اللازمة لدعم فرص نجاح عملية النهوض هذه. وبالنسبة لمنطقة بيت لحم يتوفر مطاعم متقدمة تزيد عن ٦٠ مطعم، ولكن لا يتوفر لديها باصات سياحية. ويساعد على عملية اقامة المزيد من الفنادق توقيع استكمال مشروع المجاري بتمويل من الحكومة الايطالية والحكومة الالمانية (حوالي ٦ مليون دولار لكل منهما) ويتم تنفيذ المشروع ومناقضاته المختلفة عن طريق الـ UNDP، ويتوقع ان ينتهي مشروع المجاري في عام ١٩٩٥، ويتوقع ان تصل تكلفته النهائية الى حوالي ١٨ مليون دولار، أفاد رئيس بلدية بيت لحم بأن الحكومتين الايطالية والالمانية تعهدوا لتمويل كامل قيمة المشروع.

يعتقد رئيس بلدية بيت لحم بالحاجة الى اقامة ٣٠٠٠ غرفة/فندق خلال عشر سنوات، وتعتبر عملية استكمال مشروع المجاري مساهمة رئيسية في توفير الهياكل الارتكازية اللازمة للنشاط السياحي في المنطقة.

هناك حاجة الى تحسين شوارع منطقة القدس وبيت لحم والمراحيض العامة (يوجد حالياً ١٤ وحدة في بيت لحم). بالاضافة الى الحاجة الى اعادة تخطيط وصيانة الطرق، وتحسين مستوى الانارة العامة منها. ودعم فرص وجود باصات سياحية في منطقة بيت لحم. بالاضافة الى دعم الباصات السياحية في منطقة القدس وفق ما سبق بيانه.

كما تحتاج عملية تطوير الصناعات السياحية الحالية الى دعم فرص التسويق في الدول العربية والاجنبية. وبينما تقدر قيمة الصادرات من منطقة بيت لحم حالياً بحوالي مليون دولار فإن رئيس بلدية بيت لحم يعتقد إمكانية رفع مستوى التصدير ليصل الى ١٥ مليون دولار بشرط توفر الخبرة اللازمة ورأس المال.

كما تحتل مسألة توفير وتدريب الكوادر العاملة في ميدان السياحة وادارة الفنادق والمطاعم أهمية خاصة بالنسبة لتطوير النشاط السياحي، ويمكن للمعهد القائم حالياً ضمن جامعة بيت لحم ان يلعب دوراً رئيسياً في انجاز هذه المهمة.

#### ١٠- مؤسسات التمويل الانمائي

(١) من أهمها ثلاث مؤسسات: مجموعة التنمية الاقتصادية EDG المؤسسة العربية للتنمية الزراعية (ADCC) ومؤسسة التعاون الفني (TDC).

وجرى تنسيق بين هذه المؤسسات في الضفة الغربية والقطاع وتعقد اجتماعات دورية لتنسيق الانشطة والبرامج التنفيذية.

(٢) تقوم مؤسسة التعاون من اجل التنمية CD والتي استقلت عن الاونروا منذ مطلع ١٩٩٢ بمنح قروض للمشاريع الانمائية بحد أقصى ٣٠.٠٠٠ دولار ولمدة ٣-٤ سنوات بفائدة تتراوح من ٧-٩ بالمائة، وتعتمد على الهيئات الخارجية وفي تغطية تكاليف ادارة المكتب، تمنح مدة السماح لتسديد القروض من ٤-١٠ شهور.

وتقوم المؤسسة بإنجاز دراسات الجدوى عندما يلزم ولديها لجنة اقرام محلية من خمسة اشخاص للبت في طلبات القروض. والانشطة التي قامت بتمويلها تشمل: - الصناعات الصغيرة - الزراعات - الحسرة الحيوانية - واقتناء الحيوانات - التكنولوجيا الطبيعية، خاصة بالنسبة لتحليل المواد والامراض الوراثية.

(٣) خلاصة المناقشات التي اجريت مع مدير مكتب Amid East ومسؤول برنامج مؤسسة التعاون (Welfare Association) في قطاع غزة.

#### ملاحظات عامة

- لا يوجد جهاز للتنمية والتخطيط والتنسيق في الاراضي المحتلة، وتتوفر الحاجة الى وجود أجهزة تخطيط وأبحاث في مختلف الاجهزة الانمائية، وقد اشير الى حضور ممثلين عن الصندوق العربي للانماء الى القطاع قبيل اسبوع والاجتماع مع ممثلي المؤسسات التمويلية للبحث في اسس تخصيص مبلغ ٤٠ مليون دولار لقطاع غزة والضفة الغربية مع تخصيص ٧٠ بالمائة للقطاع دون جدوى، و اشارة احد الممثلين الفلسطينيين الى ان مخصصات السوق الاوروربية المشتركة لم نعرف كيف تصرف او تخصص.

يؤكد هذا على الحاجة الى بناء المؤسسات وتاهيل الكوادر والحاجة الى اقامة نواة لوحدات البحوث لبلورة المشاريع والبرامج الخاصة بكل مؤسسة. والحاجة الى جهاز مركزي للتنمية والاعمار يتمتع بسلطة معنوية.

- تعتبر الجمعية الامريكية لاصدقاء الشرق الاوسط من المؤسسات النشيطة في القطاع وقد خصمت لانشطتها ما قيمته ٧٠ مليون دولار لثلاث سنوات، وتركز على التدريب وايفاد البعثات والتاهيل المؤسسي والتدريب الميداني.

- يتم التنسيق في توزيع مخصصات EEC للارض المحتلة مع دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية.

(٤) نشير فيما يلي الى خلاصة الانشطة التي تقوم بها مجموعة التنمية الاقتصادية (EDG) كممثل على أنشطة المؤسسات التمويلية الانمائية في الضفة الغربية والقطاع.

- أنشئت المؤسسة في عام ١٩٨٩ ولها فرع في قطاع غزة.  
- قررت المؤسسة في عام ١٩٨٩ تخصيص ٤٠ بالمائة من موازنتها الى قطاع غزة، وقد نفذت المؤسسة في عام ١٩٨٩ ما نسبته ١١ بالمائة من اجمالي قيمة رأسمالها البالغ ١٠ر٥ مليون دولار، وفي عام ١٩٩٢ تم صرف ما نسبته ٢٩ بالمائة.

- النشاط التمويلي في المخيمات محدود بسبب وجود عدد كبير من السكان معظمهم من فئة العمال وليس الرواد من رجال الاعمال، كما ان التمييز الجغرافي المتاح للانشطة الانمائية في المخيمات محدود.

- تواجه المؤسسة وبقيّة مؤسسات التمويل مشكلة التوزيع الجغرافي العادل للقروض والمساعدات، وذلك بسبب ضخامة حجم الحاجة للتمويل. ورغم ذلك فقد اقيمت لجنة للتنسيق بين المؤسسات التمويلية الرئيسية في الضفة والقطاع من اجل تنسيق الانشطة المتعلقة بتقديم المساعدات والقروض. فمثلاً اتفق على قيام هذه المجموعة بالتركيز على المشاريع الصناعية والسياحية التي لا تزيد قيمتها عن ١٣٥٠٠٠ دولار. حيث احيلت بقيّة المشاريع الى مؤسسة التعاون الفني من اجل التنمية (TCD).

- واجهت المؤسسة مشكلة التخلف عن السداد وبلغت نسبة التخلف عنه منذ أربع سنوات حتى هذا الوقت (مطلع ١٩٩٣) ١٥٠ بالمائة، وتسعى المؤسسة لتقليص هذه النسبة من خلال الحصول على ضمانات للقروض، (رهن الماكينات وتحضير سند منظم بالدين لدى كاتب العدل).

- بدأت المؤسسة بتقديم القروض بحد أقصى ٢٢٠٠٠ دولار ومتوسط بلغ ١٠٠٠٠ دولار وتحصل رسوم ادارة نسبتها ٢٧ بالمائة مع ملاحظة ان رسوم الادارة في المشاريع المتوسطة بلغت ٢ بالمائة نتيجة الحاجة الاكبر للمتابعة.

ثم توجهت المؤسسة في عام ١٩٨٩-١٩٩٠ الى تمويل المشاريع المتوسطة في حدود ٧٠٠٠٠ دولار، وجرى رفع الحد الاقصى للقروض الى ١٣٥٠٠٠ دولار. وبالنسبة لطلب القرض الذي تزيد قيمته عن ٣٠٠٠٠ دولار يشترط توفير دراسة جدوى للمشروع ويجري اعدادها عن طريق جميعة الاقتماديين العرب مقابل مكافأة تبلغ قيمتها ١٢٠٠ دولار لكل مشروع.

بلغت الموازنة الادارية للمؤسسة ٢٤٠٠٠٠ دولار اعتباراً من مطلع عام ١٩٩٣ وهي تمثل حوالي ٢٢ بالمائة من اجمالي رأسمال المؤسسة وما نسبته ٧ بالمائة من قيمة القروض الممنوحة سنوياً. ويتوفر لدى المؤسسة ١٦ موظفاً في الضفة الغربية والقطاع. مع مكاتب فرعية في نابلس ورام الله.

- تتبع المؤسسة سياسة الذهاب الى المقترضين في اماكن اقامتهم.
- دخلت المؤسسة في عام ١٩٩٢ ميدان قطاع السياحة الداخلية ورصدت لهذا النشاط ٢ مليون دولار لمدة سنتين.
- قامت المؤسسات التمويلية بتوكيل محامي وخبير ضرائب لدراسة شروط اقامة بنك تنمية في الاراض المحتلة، ويتوقع ان تنتهي عملية اعداد الدراسة قريباً. ويتوقع ان تكون المؤسسات التمويلية الثلاث هي المبادرة الى اقامة هذا البنك.
- هناك حاجة الى تدعيم عملية التنسيق بين المؤسسات التمويلية واقامة شبكة معلومات كمبيوترية لتبادل المعلومات عن المقترضين تمهيداً لتنسيق الانشطة فيما بينها وتجنب الازدواجية.
- طرحت المؤسسة الحاجة الى تدريب الكوادر على اعمال بنوك التنمية، واستغرت عن امكانية قيام الاسكوا بتسهيل هذا المهام لدى بنوك التنمية في الخارج/خاصة في الاردن.
- وافق ممثل المجموعة على المشاركة مع الاسكوا في تنظيم وتمويل ندوة حول "الاطار المؤسسي للتمويل الانمائي في الاراضي المحتلة" وعقدتها في الضفة الغربية/القدس وتخصيص ما قيمته ٢٠.٠٠٠ - ٥٠.٠٠٠ دولار لعقد هذه الندوة واقتراح قيام الاسكوا بتزويدهم بمذكرة تفسيرية Aid memoire حول هذه الندوة تمهيداً للمتابعة.
- كما اقترح اعتماد الاسكوا كوكالة منفذة لمشروع يستهدف اقامة وحدة في الضفة الغربية لمسح وتحليل كافة الدراسات الاقتصادية ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الانمائية بهدف الوقوف على نتائج هذه الدراسات والاستفادة منها في التعرف على فرص الاستثمار المتاحة. وتتولى المؤسسات المالية تمويل هذا المشروع.

(ب) خلاصة اللقاءات مع الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

١١- خلاصة مناقشات اللقاء المتعلق بجمعية الاقتصاديين العرب (قاعة الملتنقى  
الفكري العربي بالقدس ١٢/٢٩/١٩٩٢)

- دعوة الى إقامة مركز للتخطيط والتنمية، ومراقبة اداء المؤسسات الانمائية.
- دعوة للحوار الى الديمقراطية في اقامة جهاز التخطيط والتنمية والتنسيق.
- دعوة الى "ان المهم هو قيام مجلس صاحب سلطة وقرار تنموي وسلطة للتنفيذ".
- يمكن ان تبدأ عملية التنسيق بقناة معلوماتية حول ما يجري في الارض المحتلة ومشروعات مختلف المؤسسات لتجنب الازدواجية.
- الحاجة الى بلورة استراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- لا يمكن الشروع في التنسيق قبل فتح ملفات المؤسسات الحالية في الارض المحتلة وتقييم بنيتها الحالية.
- لا بد من الانطلاق من المؤسسات الانمائية الحالية وفرض السلطة عليها.

#### استراتيجية التنمية في الارض المحتلة

- تنمية سياسة تعطى الاولوية للبناء المتناسب مع احتياجات جميع المراحل (الاحتلال، الانتقالية، الاستقلال) خاصة في مجال بناء المؤسسات والشركيز على مشاريع التنمية صغيرة ومتوسطة الحجم.
- اقتراح عقد مؤتمر تنموي في الارض المحتلة يجمع اقتصاديي الشتات واقتصاديي الارض المحتلة لبلورة استراتيجية تنموية.
- لا بد ان تقوم استراتيجية التنمية على مبدأ الاعتماد على الذات وتساؤل عن دور القطاع الخاص والقطاع العام.

(ج) المباحثات مع الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام الشائبة والمتعددة

١- نتائج اللقاء مع السيد فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني اللى مؤتمر السلام. بعد استعراض أنشطة الاسكوا، وبرنامج عملها المتعلق بالتنمية في الارض الفلسطينية المحتلة، في ضوء قرارات الاجتماع الاخير للجنة على المستوى الوزاري. فقد جرى توضيح مفهوم القرار المتعلق بعقد الاعمار والتأهيل، وتوقع السيد الحسيني اللجوء الى الاسكوا في تنظيم مؤتمر لرجال الاعمال المستثمرين من الخارج بهدف تشجيع الاستثمار في الارض المحتلة.

قمت بالتأكد على اهمية احداث مجلس للتنمية والاعمار لتنسيق الأنشطة الانمائية المختلفة في الضفة الغربية والقطاع وامكانية قيام الاسكوا بتقديم مساعداتها الفنية تجاه إقامة مثل هذا المجلس وتأهيله. وابدى السيد الحسيني تفهمه لذلك، وأوضح بأنهم سيسعون الى دراسة مسألة إقامة هذا المجلس. ثم رافقت السيد الحسيني في جولة في المبنى الحالي لفريق السلام وقد اشار الى التطوير الجاري في هذا المبنى، بالاضافة الى زيارة مقر جمعية الدراسات العربية الملحقة بنفس المبنى (Oriental House).

قمت بتسليم نسخة من الكتيب التعريفي بالمستشارين الاقليميين لى الاسكوا. وقد ابدى السيد الحسيني اهتمامه وترحيبه بكافة الخدمات التي تقدمها الاسكوا لخدمة التنمية في الاراضي المحتلة وتحسين الاحوال المعيشية فيها.

٢- لقاء السيد سري نسيبه رئيس الطواقم الاستشارية والفنية.

قمت بإستعراض موجز لأنشطة الاسكوا حول التنمية في الاراض الفلسطينية المحتلة وطبيعة الخدمات التي تقدمها في هذا الشأن.

استعرض السيد سري نسيبه الأنشطة الجارية حول المفاوضات متعددة الاغراض بإعتباره رئيس الطواقم الاستشارية والفنية، وأشار الى تشكيل ثلاث فرق رئيسية حول الشؤون الاقتصادية والمالية، السياحية، المستقبل (كاللاجئين) بالاضافة الى فرق متخصصة في القطاعات المشتركة ( Cross Sectoral) كالبيئة والمياه والاحماء وبنك المعلومات.



رحب السيد نسييه بالجهد الذي تقوم ببذله الاسكوا وطبيعة القرارات التي صدرت في اجتماعها الاخير على المستوى الوزاري، و اشار الى أهمية قيام الاسكوا بتدريب الطواقم وتقديم المقترحات لهم، خاصة وان هذه الطواقم الفنية المتخصصة تقوم ببلورة اتجاهات مستقبلية للتنمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، و اشار السيد نسييه الى الاهتمام بشكل خاص بخدمات جميع المستشارين الاقليميين لدى الاسكوا.

(د) مقابلة مدير الجسور، العقيد عبد السلام جعفره في منطقة الجسور/الجانب الاردني/رحلة العودة، يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١/٨ الساعة ١٠:٣٠ - ١١:٣٠.

ملاحظات اساسية:

يلعب الجانب الاردني دورا رئيسيا في التخفيف من معاناة المواطنين الفلسطينيين اثناء عبورهم الى الضفة الغربية و اثناء قدومهم الى عمان، خاصة في المجالات التالية:

أ- اعطاء الاولوية للحالات الانسانية ذات الحاجة الملحة للعبور، مثل الحوامل على وشك الولادة لان الولادة في عمان تعني عدم القدرة على الدخول الى الضفة الغربية قبل عام (لاضافة الطفل) وكذلك المرضى والمهمات الرسمية كوفد السلام، خاصة في فترات الازدحام الشديد في الصيف حيث يتجمع يوميا ما يصل الى ١٠.٠٠٠ زائر، بينما لا تسمح اسرائيل سوى بمرور حوالي ٣.٠٠٠ زائر في العبور، علما بانها كانت تسمح قبل عام بمرور حوالي ٤.٠٠٠ زائر، وهو ما يقترح كحد ادنى لحل مشكلة الزحام الشديد والتعطل والاضرار المتحققة مثل:

- أضرار الزوار من بلدان الخليج للعودة الى الضفة الغربية لتجديد اقامتهم والا فقدوا مواطنتهم (لم الشمل) حيث يفترض العودة خلال ٣ سنوات، واحيانا اما ان يفقد المواطن وظيفته بنتيجة غيابه بأكثر من اجازته الممنوحة له لمدة شهر فقط، بسبب تحديد موعد الحجز له بعد مدة الشهر، او يفقد هوية لم الشمل (المواطنه) اذا تعدى فترة الثلاث سنوات وقد حدث ذلك وهناك عدد من الضحايا نتيجة ذلك.

- حدوث حالات ولادة في ظروف عصيبة بين التجمعات الكثيفة للسكان.
- تعرض الفتيات للضغط واستغلال حاجاتهم للعبور ولجوء احدهن للضابط واشعاره بأنها ما لم يسمح لها فإنها قد تتعرض للتضحية بأغلى مما تملكه؟
- التطورات المفاجئة في القرار الاسرائيلي لاغلاق الجسور لاسباب غير معلنة والعمل لمدة نصف يوم قبل الاعياد الاسرائيلية، والسماح لنصف العدد في العبور.
- حصر العبور من قبل اسرائيل في جسر الملك حسين وتخصيص جسر الامير محمد لعبور الشاحنات (جسر الامير محمد على بعد ٣٠ كلم من الجسر الاخر).  
كان العدد المسموح به سابقاً ٤٠٠٠ (١٥٠٠ لجسر الامير محمد و ٢٥٠٠ لجسر الملك حسين) وفي شهر مارس ١٩٩٢ اغلقت السلطات الاسرائيلية جسر الملك حسين، وبينما كان يسمح لـ ٤٠٠٠ مواطن فقد سمح فقط لـ ١٦٥٠ في شهر حزيران/يونيو ثم رفع الرقم الى ٢٠٠٠ في شهر تموز/يوليو ثم ٢٠٠٠ في آخر هذا الشهر (كانون ثاني/يناير ١٩٩٣).
- الجانب الاردني يسمح بالعبور من الضفة الغربية الى الشرقية في اي وقت ولاي عدد.
- اقترح السعي لتخفيف المعاناة الانسانية على الجسور، وذلك بفتح جسر الامير محمد امام الركاب بالاضافة الى جسر الملك حسين وزيادة العدد المسموح به الى ٤٠٠٠ راكب.

ثانياً: - التعاون مع المنظمات الدولية العاملة في الاراضي الفلسطينية المحتلة

١- برنامج الامم المتحدة الانمائي

تم اجراء لقاءين ، كان الاول بعد انتهاء زيارتي الاولى لقطاع غزة في ١٩٩٢/١٢/٢١ حيث تم البحث فيما يلي:

- الترحيب بوجودي في القدس ثم قيامي بتوجيه الشكر الى ممثلي UNDP والتسهيلات التي قدمت لي، ثم استعرضت زيارتي لقطاع غزة ومبينا بانسه تم انجاز ٧٠ بالمائة من المقابلات المخططة في ظل ظروف صعبة. وحول سؤال Mr. Guarda على ابرز النتائج التي أستخلصها من الزيارة فقد بينت ما يلي بشكل أولي:

١- ان القطاع على شفا بركان وما لم يوجد حل دولي يمكن من تأمين ادارة دولية مرحلية للقطاع فان زلزال يبدو على وشك الانفجار.

٢- المشكلة البيئية هي التي تحتل الاولوية، خاصة بالنسبة لنظام المجاري والمخلفات الصلبة (انتشار الزباله والقاذورات) واعادة بناء المؤسسات.

- ثم اوضحت اهمية وجودي اثناء هذه الفترة الاستثنائية لمعايشة الاوضاع الحقيقية في الاراضي المحتلة ورفع مقترحات عملية.

- تركزت تعليقات ومدخلات السيد Guarda في النقاط التالية:

- صعوبة ادارة التنمية في ظل الاحتلال وتغير الظروف بشكل متسارع.
- محدودية الامكانات المتاحة امام الطلبات لدعم مشاريع التنمية
- صعوبة تجنب التركيبة السياسية وتفاعلاتها لدى اقامة مؤسسات التنمية الفلسطينية ، رغم طرحي لاقتراح تحييد مجلس للتنمية واعادة الاعمار مرحلياً من اجل القيام بتنسيق نشاطات التنمية بشكل فعال.

- صعوبة تصميم برامج التدريب في ظل عدم وجود نظام سياسي مستقر يحدد الاولويات وماهية المؤسسات ووظيفتها واهدافها وشكل النظام السياسي القائم في الاراضي المحتلة.
- علقت بالقول بأنه يمكن ادارة برامج التدريب في ظل شرطين: ١- سيناريوهات سياسية مختلفة. ٢- تركيز على البرامج التدريبية والكوادر اللازمة في جميع الاحوال.
- مشكلة عدم اكتمال المشاريع وعدم ادارتها وصيانتها من قبل المؤسسات المحلية، لذلك لا بد من الاهتمام بضمان تنفيذ المشروع ومتابعته قبل البدء فيه.
- اضطراب ادارة التنمية من قبل المؤسسات الوطنية، اوضحت اشادتي بتضحيات فريق الامم المتحدة في العمل في ظل ظروف الاحتلال وان العمل اصعب من العمل مع قوات الطوارئ الدولية لسببين ١- الحرب ومنطقة التوتر، ٢- صعوبة التعامل مع التنمية ومعاناتها وفي ظل الاحتلال.
- ثم اجريت المقابلة الثانية عندما اشرفت مهمتي على الانتهاء وذلك بتاريخ ١٩٩٣/١/٦ في منزل السيد جواردا بالقدس (بسبب مرضه) وبدأت بإستعراض تصوري لدور الاسكوا وطبيعة التعاون مع الـ UNDP في تنفيذ برنامج تنموي في الضفة والقطاع وفق ما يلي:
- ١- بلورة برنامج تنموي كامل للمناطق الاقليمية المختلفة في الضفة والقطاع بالتعاون مع الـ UNDP ومن خلال فريق الاسكوا في التخطيط الانمائي والبيئة والمياه والصناعة والزراعة.
- ٢- تأمين خدمات المستشارين الاقليميين لحل مشاكل محددة، واقترح تزويد الـ UNDP بتفاصيل خدماتهم للدول للتعرف على طبيعة خدماتهم التفصيلية.
- ٣- المساعدة في اقامة بنوك المعلومات بدءاً من اللجان الفنية للمباحثات متعددة الاغراض ومروراً بإتحاد الغرف واتحاد الجمعيات والاتحادات الخاصة بالتنمية الاجتماعية وسواها.
- ٤- تنظيم دورات تدريبية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ٥- استفسر ممثل الـ UNDP الاستاذ عمر الداودي عن امكانية قيام الاسكوا بتقديم خدمات الى الـ UNDP لتسهيل مهماتهم لدى الاجهزة المختلفة وتأمين مواصلات وترتيب المقابلات، وقد وعدت بدراسة هذا الموضوع مع الاجهزة الادارية المختصة.

- ٦- اشراك مؤسسات وخبراء الارض المحتلة في اجتماعات الخبراء وندواتنا والندوات التي تنظمها الاسكوا ونحن في حاجة الى دليل المؤسسات والخبرات ذات الصلة بأنشطة الاسكوا.
- ٧- يقترح السيد جوردا المرونة وبالتعامل مع طواقم اللجان الفنية بالاضافة الى المؤسسات القائمة (اتحاد الغرف، مجلس التعليم العالي، اتحاد الجمعيات الخيرية ٠٠٠ الخ)، خاصة وان الاشخاص الموجودين ويقوموا بالمفاوضات حاليا قد لا يكونوا هم أنفسهم بعد توقيع السلام وانشاء المؤسسات.
- ٨- الاولوية لاعادة البناء المؤسسي بحيث يتناسب مع جميع السيناريوهات وتدعيم الاجهزة المركزية للمؤسسات الانمائية.
- ٩- بذلت جهود من قبل الـ UNDP مع مؤسسات نرويجية لمسح مراكز الابحاث وتبين الحاجة القصوى لاقامة اجهزة مركزية للبحوث والمعلومات وذلك لضعف قاعدتها بشكل عميق .
- ١٠- اقترح عقد اجتماعات دورية بين الاسكوا والـ UNDP في القدس مثلا كل ٦ شهور لاستعراض التطورات الاقتصادية والاجتماعية ومناقشة برنامج العمل المشترك ومتابعة تنفيذه والتشاور المستمر.
- ١١- اقترح عقد اجتماع مشترك بين الاسكوا وبرنامج الامم المتحدة الانمائي/القدس في عمان خلال شهر آذار/مارس او نيسان/ابريل القادم لبلورة برنامج للتعاون المشترك حول التنمية في الارض المحتلة.
- ١٢- قد رحب Mr. Guarda بالتعاون المشترك مع الاسكوا وفكرة عقد اجتماعات دورية.
- ١٣- اقترحت ان تنتقل مساعدات الامم المتحدة للاراضي المحتلة من التنمية الموجهة لمشاريع فردية ومؤسسات فردية الى المرحلة الثانية من التنمية المنسقة من خلال تدعيم المؤسسات المركزية ومساعدتها في صياغة الاولويات والسياسات ومعالجة تنفيذ البرامج والمشاريع الانمائية.

ب - التعاون مع الانروا

تم اجراء لقاء بين ممثلي الانروا في غزة (الملحق رقم ١) وحيث تم التعرف على أنشطة الانروا المختلفة، خاصة ما يتعلق بتمويل المشروعات المدرة للدخل، والتي سجلت الانروا نجاحا ملحوظا في مجالها، بالاضافة الى استكشاف فرص التعاون بين الاسكوا والانروا.

وفيما يتعلق بأنشطة تمويل المشروعات المدرة للدخل والتي تتولاها دائرة خاصة، فقد خصصت الانروا لهذا المشروع ٧ مليون دولار لمدة خمسة سنوات، واشير فيما يلي الى شروط الاقراض المتعلقة بهذا النشاط:

- يبلغ الحد الاقصى للقرض ٧٠٠٠٠٠ دولار
- تعتبر قدرة المشروع على تحقيق الارباح ودرجة استيعابه للبطالة من اهم مؤشرات تأييد عملية تمويل المشروع.
- يمنح القرض لمدة تتراوح من ٢٤ - ٣٠ شهرا، ويتم تسديد قيمة القرض على اقساط شهرية، وتعطى فترة سماح تتراوح بين ٤ - ٦ شهور.
- تتراوح الفائدة المحققة على القرض من ٧ الى ١٢ بالمائة
- تم منح ٧٠ قرض ضمن هذا المشروع وبلغت نسبة السداد ٨٤ بالمائة من قيمة الاقساط المستحقة، ولدى الدائرة عدد كبير من طلبات التمويل. كما تم ابداء الملاحظات التالية على مجمل الوضع الاقتصادي:
- أ- يوجد قطاع صناعي غير رسمي (Informal) وكبير الحجم ويساهم بما نسبته ثلثي الانتاج الصناعي وكذلك بالنسبة للتسويق.
- ب - انخفاض عدد ايام العمل الفعلي بسبب الاوضاع الامنية، وتقدر نسبة الايام المستغلة بما لا يزيد عن ١٢ بالمائة من مجموع عدد ايام العمل التي يفترض استغلالها.
- ج - لا يتم تشجيع المكاتب الاستشارية المحلية من قبل جهات التمويل المختلفة، حيث تسند الاعمال الى شركات اسرائيلية واجنبية.

د - الضريبة تشكل عبئاً ثقيلاً على مختلف الأنشطة والفعاليات، وهناك حاجة الى اجراء دراسة متعمقة للنظام الضريبي منذ بداية الاحتلال وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية.

هـ - تآكل الآلات المستخدمة في الصناعة ووقوع العديد من المشاريع في مشكلة شراء آلات مستخدمة، سواء من اسرائيل أو من جنوب شرقي آسيا، كما ان قطع غيار هذه الآلات غير متوفرة، وامكانات صيانتها ضعيفة.

تقوم الانروا بتنفيذ برنامج للتدريب المهني منذ الستينات؛ ولدى استطاع امكانات التعاون بين الاسكوا والانروا، فقد ابدى ممثلو مكتب الانروا العمليات في غزه الاستعداد والتعاون في تنظيم بعض الندوات والدورات التدريبية. واقترحوا بحث اي مجال للتعاون مع المقرر الرئيسي في فينا.

واقترح متابعة الاتصال مع الانروا بعد بلورة مشروع التنمية التابع للاسكوا المقترح ضمن تقريره هذا، ويمكن اعطاء الاولوية الى ندوة البطالة المقترح عقدها في قطاع غزه. ورغم استعداد كل من مجموعة التنمية الاقتصادية والـ UNDP للمشاركة فيها، ولاهمية المتابعة التنفيذية لنتائج هذه الندوة، فمن المجدي مشاركة الانروا اذا رحبوا بذلك.

### شالاً:- خلاصة نتائج المهمة واطار برنامج العمل المقترح للاسكوا حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية

#### في الضفة الغربية وقطاع غزه

أ- اشير فيما يلي الى خلاصة التقييم الذي نجم عن تحليل الازمات الاقتصادية والاجتماعية وذلك متأثر، والى حد بعيد بنتائج المقابلات والمباحثات المباشرة والاطلاع الميداني المباشر على مختلف الازمات بأكثر من كونه تحليلياً يستند الى مطالعات مكتبية، والتي اكتفى الباحث بخلفية اطلاعه على العديد منها في مرحلة سابقة، بالاضافة لاطلاعه على بعضها اثناء الزيارة الميدانية.

ب- مؤسسات التعليم العالي والعام: تعاني من ازمة مالية خطيرة تؤثر على قدرتها على استمرارية تمويل رواتب الموظفين والمصاريف الجارية، وشلل في قدرتها على تنفيذ بعض المشاريع التطويرية ذات الطابع الملح، كما تعاني من توجيه برامجها وانشطتها في ظل غياب خطة عمل تراعى المواءمة بين طبيعة البرامج ومخرجات النظام التعليمي من ناحية والاحتياجات الفعلية لسوق العمل من ناحية ثانية.

- ٢- غرف التجارة والصناعة والزراعة في حاجة الى تطوير لتتمكن من ان تلعب دوراً رئيسياً كغرف اقتصادية، وذلك في غياب الاجهزة الاقتصادية والتخطيطية المركزية، ويمكن التركيز على اعادة تأهيل اتحاد الغرف وتطويره مؤسسياً بالاضافة الى تطوير الغرف نفسها وفق ما سبق بيانه.
- ٣- فيما يتعلق بالاطار المؤسسي للتنمية فلم تسد المجالس المتخصصة التي اقيمت (الصناعة والاسكان والصحة) فراغاً رئيسياً، خاصة وانها انتقدت لكونها لا تمثل تمثيلاً صحيحاً للفعاليات التي تنتمي الى قطاعاتها المختلفة.
- ٤- السياسة المالية والضريبية، تُمارس كوسيلة عقابية وليس كسلاح من اسلحة السياسة الانمائية الايجابية، وتمثل اكبر مشكلة تواجه المبادرات الانمائية المختلفة للقطاع الخاص.
- ٥- هناك مشاريع حيوية تنتظر التنفيذ، ويمكن ان تلعب دوراً محورياً في مسار حركة التنمية، يذكر منها، مشروع ميناء غزه الحيوي للتجارة الخارجية في الضفة الغربية وقطاع غزه والمساهمة في زيادة فرص التشغيل، مشروع تصنيع الاسمنت في الخليل، وتوجيه أنشطة مشروع عصير الحمضيات في قطاع غزه وفق شروط موافقة (في ضوء ما سبق بيانه).
- ٦- مناخ الاستثمار في حاجة الى مجموعة من السياسات التي تساهم في تصحيحه من اجل خلق مناخ موافق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، على ان يؤخذ في الاعتبار ما يلي:
- ضرورة خلق ادارة مركزية للتنمية والاعمار
  - تدعيم اجهزة التنمية القطاعية المركزية
  - اعادة النظر في السياسات المالية والضريبية
  - تأمين خدمات الصيانة اللازمة والكوادر المؤهلة للقيام بها
  - متابعة برامج التدريب المكثفة والتي تساهم في تدعيم مبادرات القطاع الخاص التنموية.
- ٧- البلديات والمجالس القروية في حاجة الى اعادة تأهيل وتعزيز دورها في اداء الخدمات والمسؤوليات المناطة بها، وستساهم عملية صياغة برامج التنمية الاقليمية في بلورة تصور محدد حول هذه المهمة.



ب - الاطار العام لبرنامج عمل الاسكوا حول التنمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة

- ١- اعداد برامج للتنمية الاقليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة ويقترح تقسيم الضفة والقطاع الى مناطق اقليمية (الشمال والوسط والجنوب) وفي ظل سياسة تنقل الدعم من مشاريع فردية متناثرة الى التوجه نحو تنمية منسقة ومتكاملة، وفي ظل سيناريوهات ثلاث (استمرارية الاحتلال، المرحلة الانتقالية، تقرير المصير)، مع اعطاء الاولوية الى المشاريع المتعلقة بشؤون البيئة والمياه.
- ٢- اقامة مجلس للتنمية والاعمار يتولى تنسيق كافة الجهود المتعلقة بالتنمية وأنشطة اعادة الاعمار والتأهيل.
- ٣- اقامة بنك معلومات مركزي وبنوك معلومات ودوائر ابحاث في المؤسسات المركزية (اتحاد الغرف، اتحاد الجمعيات الخيرية، مجلس التعليم العالي، طلب العديد من الغرف اقامة ذلك ومنها غزة).
- ٤- عقد ندوة حول "الاطار المؤسسي للتمويل الانمائي" بمشاركة مؤسسات التمويل الانمائي التي وافقت على المشاركة المالية في عقد الندوة (٢٠ - ٢٥ الف دولار) واحتمال مشاركة الـ UNDP والانروا.
- ٥- عقد ندوة حول البطالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بمشاركة نفس المجموعة السابقة.
- ٦- دراسة مناخ الاستثمار واساليب تطويره في ظل سيناريو الاحتلال والمرحلة الانتقالية.
- ٧- تنظيم اجتماع خبراء حكوميين يمهّد الى مؤتمر عام بحضور رجال الاعمال الفلسطينيين والعرب من اجل اعمار المناطق المحتلة وذلك في ضوء قرار الاسكوا في دورتها السادسة عشر حول عقد الاعمار والتأهيل في منطقة غربي اسيا.
- ٨- دراسة امكانية اقامة سوق مالي في الضفة والقطاع ضمن ندوة الاطار المؤسسي للتمويل الانمائي" أو ندوة "مناخ الاستثمار في الاراضي الفلسطينية المحتلة".

- ٩- عقد دورة تدريبية في تخطيط وتقييم المشاريع الصناعية في ظل ظروف متغيرة بالتنسيق مع قسم الصناعة.
- ١٠- عقد اجتماعات دورية مع الـ UNDP وقد اقترح عقد اجتماع مشترك لبلورة برنامج تعاوني من اجل دعم قرض التنمية في الاراضي المحتلة في آذار/نيسان ١٩٩٣.
- ١١- دراسة مواءمة خطط وبرامج التعليم مع احتياجات سوق العمل وخاصة في مجال الخدمات الفنية.
- ١٢- اعداد خطة للتنمية الصناعية في قطاع غزة.
- ١٣- التخطيط لعقد مؤتمر عام حول التنمية بالتنسيق مع اجهزة الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية في مرحلة لاحقة وذلك بعد استكمال بلورة المشروع المقترح في هذا التقرير وتنفيذه في الاراضي المحتلة (الحاضر والمستقبل).
- ١٤- ايفاد المستشارين الاقليميين الى مؤسسات الارض المحتلة وذلك حسب الطلب وعن طريق الـ UNDP خاصة فيما يتعلق بالقضايا التالية:
- تدريب الكوادر المتعددة الى مباحثات السلام، ودعم بناء قاعدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
  - المياه والبيئة
  - مستشار النقل والموصلات لتقييم وضع شركات النقل والسياحة تمهيداً لبلورة دراسة تقدم الى اجهزة الدعم المختصة.
  - مستشاري الصناعة والعلوم والتكنولوجيا لدراسة احتياجات تطوير الصناعات القائمة، بما فيها الصناعات الحرفية والسياحية، وتطوير الصناعات القائمة على التكنولوجيا.
  - دعم برنامج المسح الاقتصادي والاجتماعي بزيارة ميدانية لمستشار الاسكوا في قضايا التنمية وسياساتها مرة كل عام، نظراً لاهمية ذلك للتقويم الميداني للاوضاع وتطوراتها.

- ١٥- إجراء مسح اقتصادي واجتماعي للصيادين في قطاع غزه (١٤٠٠ م.س.اد) ودراسة آفاق تنمية الثروة السمكية في قطاع غزه، ويمكن تنفيذ ذلك بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية.
- ١٦- عقد دورات تدريبية في صيانة الالات الزراعية.
- ١٧- مسح الاحتياجات التدريبية في القطاع الصناعي بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للاستثمار والانماء.
- ١٨- دورة تدريبية في الهيكل المالي للجمعيات الخيرية وبناء الانشطة المدرة للدخل.
- ١٩- ديوان المحاسبات من اجل اقامة ديوان محاسبة وتأمين فرص التدريب للكوادر الفلسطينية.
- ٢٠- تزويد الـ UNDP بتفاصيل خدمات المستشارين الاقليميين.
- ٢١- انجاز مسوحات الاسر في الضفة والقطاع.
- ٢٢- اعادة وتاهيل الجهاز الاحصائي وبرنامج عمله ومتابعة المباحثات السابقة مع الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني/ادارة الشؤون الاقتصادية والتخطيط لدى منظمة التحرير الفلسطينية.
- ٢٣- المرأة والتنمية - إعداد الدراسات والندوات ودراسة وندوات التدريبية التي تخص المرأة في ميادين التنمية الزراعية وزيادة الانتاج في المناطق البعلية وحفظ لاغذية والمشاريع المدرة للدخل.
- ٢٤- مراكز التدريب والانتاج في الصناعات المختلفة، تحديث بحوث الدراسات السابقة حول هذه المراكز ومتابعة اخراجها الى حيز التنفيذ بالتعاون مع المؤسسات الاقليمية والدولية.
- ٢٥- مشروع مسح دراسات الجدوى وفرص الاستثمار واعتماد الاسكوا كوكالة منفذة للمشروع الذي اقترحته مجموعة التنمية الاقتصادية في القدس (وفق مسبق بيانها).
- ٢٦- الحاجة الى تطوير قاعدة المعلومات والاحصاءات الصحية من اجل ربط مختلف المراكز بشبكة كمبيوتر والمساعدة في تحليل الامراض المستوطنة والمزمنة تمهيدا لصياغة مشاريع التصدي لها.

٢٧- اعطاء موضوع حل مشكلة المياه في قطاع غزة الاهتمام الاقصى والسريع وذلك استنادا للكارثة المائية والبيئية التي تهدد كافة سكان القطاع خلال العقد الحالي. ويوجد في قطاع غزة ٥٢ بئر مياه تابعة للمجالس البلدية والقروية تعاني من تدهور التركيبة الكيمياءوية لمياه المخزون الجوفي. وحسب المواصفات العالمية فلا يزيد عدد الابار الصالحة للاستهلاك المدني عن ١٦ بئراً. تعاني مياه القطاع من ارتفاع نسبة الملوحة، بينما تعتبر التركيبة المناسبة للاستهلاك المدني في حدود ٤٠٠ - ٥٠٠ كلورين فإنها تصل في القطاع من ١٠٠٠-١٢٠٠ وحدة ونسبة الفلورين التي تعتبر حسب المواصفات المقبولة عالميا ٢١ وحدة لكل مليون فانها تصل في القطاع الى ٥-٤ وحدة (تقديرات ودراسات بعض خبراء المياه في قطاع غزة).

٢٧- اعادة تأهيل اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة والغرف التجارية وتقوية دور الاتحاد واجهزته الخاصة بقاعدة المعلومات والابحاث (الاتحاد حاليا ضعيف جداً).

وفي الختام فإنني اقترح بلورة الأنشطة سابق الاشارة اليها ضمن برنامج عمل الاسكوا ضمن مظلة "مشروع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء احتياجات اعادة التعمير والتأهيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة".

ويتخذ من القرار رقم ٤٦/١٦٢ حول الاحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والقرار رقم ٤٦/٢٠١ حول تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني ورقم ٤٦/١٩٩ حول الاثار الاقتصادية والاجتماعية للمستوطنات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني بالاضافة الى قرارات الاسكوا رقم ١٨٤ (د٦٦) حول الازدحام الاقتصادي والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والقرار رقم ١٨٢ (د٦٦) حول عقد التعمير والتأهيل لغربي آسيا (١٩٩٤ - ٢٠٠٢) سندا تشريعيا، وتسمى الاسكوا من خلاله الى البحث عن مصادر تمويلية وفنية لدعم فرص تنفيذه، وذلك بعد موافقة الامين التنفيذي عليه، ويقترح بلورة هذا البرنامج بالتعاون والتنسيق مع كافة اقسام الاسكوا خاصة مكتب تخطيط البرامج والتعاون الفني ومستشاريها الاقليميين.

برنامج المقابلات المنفذ مع مختلف المؤسسات والفعاليات والخبراء في الشؤون  
الاقتصادية والاجتماعية  
خلال الفترة من ١٩٩٢/١٢/١٦ - ١٩٩٣/١/٨

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
الاربعاء	٩٢/١٢/١٦	مساءً	غزه	الوصول الى غزه قادمًا من جسر الملك حسين	
الخميس	٩٢/١٢/١٧		غزه	American Friends of the Middle East & (Welfare Association)	م. عاهد بسيسو/مدير
الجمعة	٩٢/١٢/١٨	١٠ر٠٠ صباحا	غزه	(برنامج الامم المتحدة للمشاريع الانمائية (UNDP)	م. نصر الميازجي/مستشار
		١٥ر٠٠		UNRWA	عبد اللطيف أبو مدين/ مستشار اقتصادي
		١٦ر٠٠		UNRWA	معمّر بسيسو/مستشار
		١٧ر٠٠		جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني	ياسر عارف بسيسو/ عضو اللجنة

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
السبت	٩٢/١٢/١٩	٩ر٣٠ - غزه	غزه	UNRWA (للعمليات)	<u>Mr. Dazey</u> //نائب المدير
		١١ر٠٠		UNRWA	<u>Mr. Alex</u> /مدير برنامج المشاريع المدرة للدخل
				UNRWA	عبد اللطيف ابو مدين
				مكتب انقاذ الطفولة	مدير مكتب انقاذ الطفولة
				مكتب انقاذ الطفولة	مساعدة مدير مكتب انقاذ الطفولة
		١١ر٣٠		Cooperation for	الانسة نبراس عوني بيسو/
		١٢ر٠٠		Development (CD)	مديرة مكتب (CD)
		١٢ر٤٠		الادارة العامة للصحة	د. يحيى عايد/نائب المدير
		١٥ر٠٠		لشؤون الصحة العامة	العام ومدير مركز الابحاث الصحية
				مركز الابحاث الصحية	د. عبد الجبار الطيبي
					د. سعيد يوسف المدلل/ مدير عام الاستخدام
		-١٥ر٠٠		UNRWA	السيد/عصام حلس/المشرف
		١٥ر٣٠			على برامج التربية الفنية
		١٦ر٣٠		بلدية غزه	م. حازم الترنزي/ مدير
		١٨ر٠٠			الدائرة الفنية في بلدية غزه

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
الاحد	٩٢/١٢/٢٠	٩ر٠٠ - غزه	غزه	١٠ر٠٠	عصام رشدي الشوا/مدير المكتب
				١٢ر١٥	منصور الشوا/رئيس الهيئة الخيرية
				١٣ر٠٠	الهيئة الخيرية
					أبو عون/خيال/عضو الهيئة الخيرية
					رفيق بسيسو/عضو الهيئة الخيرية
				١٥ر٠٠	د. اياد السراج/رئيس لجنة الزكاة
					لجنة الزكاة
الاثنين	٩٢/١٢/٢١	١١ر٣٠ - غزه	غزه	١٣ر٠٠	د. يوسف ابو صفيه/مختص في شؤون المياه والبيئة، عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات المتعدده
				١٣ر١٠	د. محمود عكاشة/عضو ملتقى الفكر العربي/اقتصادي
				١٤ر٠٠	استاذ في جامعة الازهر
				١٥ر٣٠	م. نصر اليازجي
				١٧د٣٠	زيارة ميدانية لمشروع مجاري غزه
				٢١ر٣٠	م. ماهر مدوخ/رجل اعمال
				٢٢ر٠٠	مبادرة هندسية حول مشروع ميناء غزه

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
الثلاثاء	٩٢/١٢/٢٢	١٣ر٠٠	القدس	الوصول من غزة الى مدينة القدس	
		١٣ر٣٠ ١٤ر٣٠	القدس	UNDP	Special Representative of the administrative/ Mr. Roger Guarda
		١٥ر٠٠ ١٨ر٠٠		Representative Soc. for Austrian-Arab Relations	النائب /Mr.Fraries Dubois عمر داوودي م . نصر اليازجي Mr. Fritz Frochlich
الاربعاء	٩٢/١٢/٢٢	٩ر٤٥	رام الله	رام الله	د . رامي عبد الهادي/مدير مكتب الهندسة والتخطيط
		١١ر٠٠ ١٣ر٠٠	نابلس	المنطقة التعليمية لبرنامج التعليم المفتوح في رام الله . مقابلة فريق جامعة النجاح	د . عاطف علاونه/مدير المنطقة د . بهجت صبري/رئيس الجامعة . د . كمال رشيد/نائب الرئيس للشؤون الادارية د . محمود أبو الرب/عميد كلية الاقتصادي د . وائل القاضي/رئيس قسم التربية وعلم النفس د . هشام جبر، د . عبد الفتاح أبو شكر السيد/مصدق المصري/ العلاقات العامة



اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
		١٥ر٠٠	نابلس	لقاء غرفة تجارة	السيد معاذ النابلسي/رئيس
		١٦ر٣٠	نابلس	نابلس	الغرفة
					السيد حسام حجاوي/نائب
					رئيس الغرفة
		١٦ر٣٠		العودة الى القدس	خبير
		١٧ر٣٠			السيد ابراهيم صنوبر/
					أحد كبار رجال التربية
					والتعليم سابقاً من وجهاء
					نابلس
الخميس	٩٢/١٢/٢٤	٩ر٣٠	البيرة	بلدية البيرة	م . منيف طريف/رئيس مهندسي
		١٠ر٠٠			بلدية البيرة
		١٠ر٠٠	رام الله	غرفة تجارة رام الله	الحاج اسعد حسونه،/رئيس
		١١ر١٥			الغرفة
					السيد محمد امين/نائب
					الرئيس
					السيد عبد الهادي وهبه/
					عضو
					السيد يوسف الشريف/امين
					السر
					السيد صلاح عوده/مدير
					العلاقات العامة
		١١ر١٥	رام الله		م . راجي زيدان/مهندس
		١٢ر٣٠			بلدية رام الله
		١٣ر٠٠	اريجا	جمعية المشروع	م . شحاده الدجاني/مدير
		١٥ر٠٠		الانشائي العربي	عام جمعية المشروع
					الانشائي العربي .

اليوم التاريخ الوقت المدينة المؤسسة/ملاحظات المسؤولين الذين تمت مقابلتهم

رام الله لقاء مع مجموعة من  
الاقتصاديين ١٦ر٣٠  
١٧ر٤٥

رام الله في مكتب جامعة القدس  
المفتوحة

د. سعيد هنيا/عضو الوفد  
الفلسطيني الى المباحثات  
المتعددة/جامعة بيرزيت

د. سمير عبد الله/عضو  
الوفد الفلسطيني الى  
المباحثات المتعددة/  
جامعة النجاح

د. علي الجرباوي/عضو  
الوفد الفلسطيني الى  
المباحثات المتعددة  
جامعة بيرزيت

د. عاطف علاونه/جامعة  
القدس المفتوحة

اتحاد شركات الباصات السيد عمر الخطيب/  
عضو مجلس ادارة ١٥ر٤٠  
اتحاد شركات الباصات ٢١ر١٥

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
الجمعة	٩٢/١٢/٢٥		القدس	زيارة القدس الشرقية	زيارة ميدانية السيد الاسواق في مدينة القدس الشرقية واجراء بعض المقابلات.
السبت	٩٢/١٢/١٦	٩ر٠٠ ١٠ر٣٠	قليلية	غرفة التجارة	السيد وليد السبع/رئيس الغرفة التجارية السيد عصام سليمان/نائب رئيس الغرفة السيد برهان هلال/أمين الصندوق السيد حاتم نزال/عضو مجلس الادارة السيد محمد عبد الرحمن/ المدير الاداري السيد حلمي حنون/رئيس بلدية طولكرم م . محمود بربوس/ مهندس بلدية طولكرم م . محمد طمبور/ مهندس مياه م . شاكرا جوده/ نقيب المهندسين الزراعيين
		١١ر١٥ ١٢ر٠٠	طولكرم		

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
السبت	٩٢/١٢/٢٦	١٢ر٢٠ ١٣ر٠٠	طولكرم	غرفة تجارة طولكرم	الحاج بديع قعدان/رئيس الغرفة السيد مالك عفيف الحاج ابراهيم مالك/عضو الغرفة السيد عصام محسن/عضو الغرفة السيد شكري الجلاد/عضو الغرفة السيد علي ابو صلاح/عضو الغرفة عز الدين سمارة/عضو الغرفة اصحاب المصانع (٢)
		١٣ر٠٠	طولكرم	مصانع الخياطة	
		١٣ر٣٠			
		١٤ر٠٠	عنتابا		الحاج طاهر حجاز/رئيس البلدية
		١٤ر٣٠			
					السيد عبد الفتاح بركات/عضو البلدية السيد عبد الرحيم جاد الله/عضو البلدية ورئيس لجنة الزكاة م . غسان كرمين/مهندس البلدية
الاحد	٩٢/١٢/٢٧	٨ر٣٠ ١٠ر٠٠		سفر من القدس الى عرابه	بمرافقة السيد عمر الداوودي والسيد محمود أبو الرب والدكتور عبد الفتاح ابو شكر
		١٠ر٠٠	عرابه	بلدية عرابه	عدم انجاز المقابلات لوجود الجيش داخل البلدية وخارجها وانتشاره في مهمة امنية.
		١١ر٠٠	يعبد	البلدية	السيد مروح أنيس الحمارنه/رئيس البلدية

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
	١٢ر٠٠	قباطيا	مبنى البلدية		السيد راتب عمر سليمان/سكرتير مجلس البلدية المنتخب السيد امين ابراهيم نزال/ نائب الرئيس المنتخب. عمر الحاج صادق كميل/ من وجوه قباطيا السيد احمد صادق نزال/عضو المجلس السيد احمد سليمان ديب/عضو المجلس المنتخب السيد سليم مصطفي كميل/عضو المجلس المنتخب السيد احمد شريف ابو الرب/عضو المجلس المنتخب
الاحد	٩٢/١٢/٢٧				السيد رياض نزال/شباب قباطيا السيد احمد كامل زكارنه/عضو المجلس المنتخب السيد حسام ابو الرب/رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح السيد جمال محمد سنان/ رئيس الغرفة السيد محمود الغول/امين سر الغرفة د. جمال رشاد/طبيب اسنان السيد فوزي محمد زايد/ عضو الغرفة سمير السوقي/عضو الغرفة
	١٤ر٠٥	جنين		لقاء في غرفة تجارة ومناعة وزراعة جنين	
	١٤ر٤٥				
				مصنع التنك جمعية تأهيل ورعاية الكفيف مصنع الالات الزراعية	

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
					السيد سامي دحيبور/محاسب مصنع التنك
					السيد عنان الناجي/جمعية تأهيل ورعاية الكفيف
				الجمعية التعاونية الزراعية	السيد خالد العوض/رئيس الجمعية التعاونية. رئيس البلدية سابقا
				مجلس قروي كفر راعي خبراء الصحة العامة	السيد صالح مبري/رئيس مجلس قروي اليامون
				جمعية جنين الخيرية	السيد طلال جرار/امين مندوق الغرفة
				برنامج التعليم المفتوح	السيد اعلام رشيد/رجل اعمال السيد ابراهيم حداد/صاحب مصنع الالات الزراعية
					السيد محمد صالح مسلم/رئيس مجلس قروي كفر راعي
					د. هاشم عبد الهادي/طبيب وعضو مجلس امناء جامعة النجاح.
					د. خليل طوقان/جمعية جنين الخيرية
					السيد كمال شريم/برنامج التعليم المفتوح
					السيد جمال جرار/رجل اعمال
					السيد كمال سموري/نائب رئيس الغرفة
				زيارة مصنع ابراهيم	١٥٠٠
				حداد (مصنع الغاز، الاكسجين، المعدات الزراعية).	١٥٣٠

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
الاحد	٩٢/١٢/٢٧	١٩ر٠٠	القدس	عودة الى القدس	
الاثنين	٩٢/١٢/٢٨	٩ر١٥ ١١ر٠٠	القدس	ملتقى الفكر العربي	السيد محمد عمر يوسف/ المدير الاداري
					السيد نظام عطايا/منسق شؤون قاعدة المعلومات الزراعية
		١٢ر٠٠			د. مهدي عبد الهادي/رئيس مجلس امناء جمعية الشؤون الدولية
		١٤ر٣٠			جامعة القدس المفتوحة د. ذياب عيوس/رئيس فرع فلسطين
		١٥ر١٥			د. عاطف علاونة/مدير المنطقة التعليمية رام الله
		١٦ر٣٠			د. شعبان كمال/مدير منطقة القدس التعليمية ٠٤ عصام خليل/ المدير الاداري والمالي ١. منير عثمان/مسؤول العلاقات العامة مجلس الامناء
		١٨ر٤٥		جمعية الاقصى العلمية الاسلامية	السيد احمد حسين الكسواني/الرئيس السيد صالح عبد السلام صبحي/نائب الرئيس السيد كامل عطا القاضي التميمي/امين المحامي هاشم خليل عيسى/امين الصندوق السيد عادل حسين الحلاق/رئيس قسم الاشراف التربوي السيد عبد الغفار بدر/عضو

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
	الثلاثاء	٩٢/١٢/٢٩		رام الله، بيت لحم، بيت جالا	
		٨ر٣٠	بيت جالا		السيدة ليديا الاعرج/ رئيسة جمعية رعاية الطفل
		١٠ر٠٠			
		١٠ر٠٠	بيت جالا	مركز الابحاث التطبيقية	د. جاد اسحق/رئيس مركز الابحاث التطبيقية المهندس داود اسطبولي
		١٠ر٤٥			
		١١ر١٠		بلدية بيت لحم	السيد الياس فريج/رئيس بلدية بيت لحم
		١٢ر٢٠			السيد حنا ناصر/نائب رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس، مدير محكمة البلدية
		١٢ر٣٠		جامعة بيت لحم	رئيس جامعة بيت لحم
		١٣ر٣٠			
		١٣ر٣٠	بيت لحم	والاطلاع على مرافق الجامعة	د. برنارد سابيلا/رئيس قسم الاجتماع
		١٤ر٣٠			
		١٤ر٣٠	بيت لحم	جمعية مشاغل تاهيل الفتيات	السيدة ندى الهريمي/ نائبة رئيس جمعية مشاغل تاهيل الفتيات
		١٥ر٠٠			السيد شارل ديدوب/مدير العلاقات العامة



اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
		١٥ر٠٠ ١٥ر٣٠		دائرة ادارة الاعمال	د. روميل سوداح/اقتصادي
		١٥ر٤٠ ١٦ر٣٠		جامعة بيت لحم	السيد ابوالوليد الدجاني مدير ادارة معهد ادارة الفنادق والسياحة
		١٦ر٣٠ ١٧ر٠٠		جامعة بيت لحم	د. جون مانويل/مدير مركز الكومبيوتر
				جامعة بيت لحم	د. سليم زعبي/استاذ مساعد كمبيوتر
		١٩ر٠٠ ١٩ر٣٠		عوة من بيت لحم الى القدس	
الاربعاء	٩٢/١٢/٣٠	٨ر٣٠ ٩ر٣٠	القدس	جامعة البنات/دار الطفل العربي	الانسة هند الحسيني/دار الطفل العربي
		٩ر٣٠ ١١ر٠٠		مجموعة التنمية الاقتصادية	٠٤ سمير حليله/مدير مجموعة التنمية الاقتصادية
		١٣ر٠٠		محاضرة وحوار حول	م. الدجاني/رئيس مجلس الادارة
		١٤ر٠٠		دول الاسكوا في التنمية الفلسطينية وأولويات التنمية في الارض المحتلة	الحضور مجموعة من الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية (حوالي خمسين شخص)

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
		١٦ر٠٠		مقر الوفد الفلسطيني	السيد فيصل الحسيني/رئيس
		١٦ر٣٠		الى مباحثات السلام	الطواقم الفلسطينية لمباحثات السلام.
		١٧ر٣٠			د. ساري نسيبه/رئيس
		١٨ر٠٠			الطواقم الفنية متعددة الاطراف.
الخميس	٩٣/١٢/٣١	٩ر٣٠	الخليل	رابطة الجامعيين	٠٤ احمد سعيد التميمي/ رئيس الرابطة
		١١ر٠٠			٠٤ عزيز عمرو/مدير مكتب الرابطة
					٠٤ عمران التميمي/مدير العلاقات العامة
					٠م هشام كحيل/مدير كلية الخليل الفنية الهندسية
				الكلية الفنية الهندسية	٠٤ محمود القوامسي/مدير الادارة
					د. شعبان سلطان/نائب رئيس الرابطة
		١١ر٣٠		غرفة تجارة وصناعة	السيد هاشم عبد الغني
		١٣ر٠٠		وزراعة الخليل	النتشه/رئيس الغرفة
					السيد ابراهيم راشد مرقه نائب رئيس الغرفة
					السيد جبريل النتشه/امين السر
					السيد فضل عابدين/امين الصندوق
					السيد نظام القواسمي/عضو
					السيد محمد شريف سدر/ مدير الغرفة الاداري



اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
		١٥ر٣٠	غزة	غرفة التجارة	السيد محمد القدوه/رئيس السيد اسماعيل علي/عضو الهيئة الادارية السيد محمود اليازجي/ مسؤول العلاقات العامة السيد نعمان ديب/نائب رئيس الغرفة
		١٧ر٣٠		جمعية اصدقاء المريض	٠٤ احمد حسن الشوا/رئيس مجلس الادارة د. علي بكر/ د. رفيق الزعتون د. رياض الزعتون السيد حلمي حماد الحاج مختار اللولو اعضاء مجلس الادارة
		١٨ر٣٠			
		١٠ر٠٠	غزه	زيارة المنطقة الجنوبية والوسطى	
الاحد	٩٣/١/٣	١١ر٣٥			
		١١ر٠٠		خان يونس - دير البلح	د. رياض الانغا/رئيس رئيس كلية العلوم والتكنولوجيا
		١١ر٣٠			السيد سليمان زارع الاسطل رئيس بلدية خان يونس
		١٥ر٠٠	دير	جمعية الملاح الاسلامية	السيد احمد الكرد/رئيس الجمعية
		١٥ر٣٠	البلح		م. حسن براك مهندس بلدية دير البلح
		١٥ر٣٠		زيارة ميدانية	
		١٨ر٣٠		للمناطق الزراعية ومصنع البسكويت والخرسانه الجاهزه	

اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
الاثنين	٩٣/١/٤	٩ر٣٠ ١٠ر٣٠	غزه	جمعية المهندسين/ القطاع	م٠ عقيل مطر/رئيس الجمعية م٠ نصر اليازجي/ عضو مجلس ادارة م٠ سعد الله/امين السر
		١١ر٠٠		جولة ميدانية في	
		١٤ر٠٠		مصانع البلاستيك والغليين والمنسوجات والبوطة	
		١٤ر٠٠	غزه	جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني	السيد عبد العزيز ابو القرايا/المساعد الاداري لرئيس الجمعية السيد كامل شعث/امين الصندوق السيد عبد العزيز ابو القرايا/المساعد الاداري
		١٧ر٠٠ ١٧ر٤٥	غزه	الوفد الفلسطيني الى مباحثات السلام	د٠ حيدر عبد الشافي/ رئيس الوفد الفلسطيني
الثلاثاء	٩٣/١/٥	٨ر٣٠	غزه		الحاج راغب مرتجي/رئيس غرفة التجارة سابقا ورجل اعمال فلسطيني
		٩ر٣٠		التوجه الى القدس	
		١٢ر٣٠ ١٦ر٠٠		بلدية بيت لحم	السيد الياس فريج/رئيس بلدية بيت لحم



اليوم	التاريخ	الوقت	المدينة	المؤسسة/ملاحظات	المسؤولين الذين تمت مقابلتهم
		١٣ر٣٠		جمعية انعاش الاسر/ البيرة	السيدة سميحة سلامة/ رئيسة الجمعية
		١٤ر٣٠			رئيسة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية النسائية المتطوعة. رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية
				جمعية انعاش الاسرة	الانسة ساهرة الدجاني/ عضو الهيئة الادارية عضو هيئة ادارية في مؤسسة دار الطفل العربي مسؤولة قسم انعاش الريف والنشاط اللامنهجي في اتحاد الجمعيات النسائية التطوعية
		١٤ر٣٠			الانسة نهلة بسيسو/امينة
		١٥ر٣٠			سر الجمعية - عضو لجنة التراث الشعبي
	الجمعة ١/٨	٧ر٣٠		مع UNDP	السيد عمر الداوودي
		٨ر٣٠		مغادرة الى الجسر	
		١١ر٠٠		مقابلة مع مدير الجسور	العقيد عبد السلام الجعافرة
		١١ر٣٠		عودة الى عمان	